# السادات يتحدث إلى الأمة فى أول لقاء بالفلاحين فى عيد الإصلاح الزراعى


# التعاون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد – سلامة ابو زيد

الثلاثاء ٢٨ شوال ١٣٩٧ هـ – ١١ اكتوبر ١٩٧٧ م
العدد ٩٣٢ • ٢٠ صفحة • الثمن ٥٠ مليما


## استصلاح الأراضى الجديدة مجال مفتوح أمام الأفراد والشركات والجمعيات بلا قيود

## إجراءات لتمليك الأرض المستصلحة لمن بذلوا جهودًا فى استصلاحها وبالثمن الأساسي

## تنازل الدولة عن الفوائد المقررة على أقساط الأراضى المستصلحة

تحدث الرئيس السادات الى الامة فى اول لقاء بالفلاحين فى عيد الاصلاح الزراعى •• وحدد أبعاد الثورة الاجتماعية التى فجرها قانون الاصلاح الزراعى على أرض مصر •• وروى قصة نضال الفلاحين ودورهم فى الكفاح الوطنى •• وأعلن الرئيس عدة قرارات وتيسيرات هامة للفلاحين وأن استصلاح الاراضى الجديدة مجال مفتوح أمام الأفراد والشركات والجمعيات وبلاقيود وشملت القرارات والاجراءات التى أعلنها الرئيس تمليك الارض المستصلحة لمن بذلوا جهدا فى استصلاحها وبالثمن الاساسى وتنازل الدولة عن الفوائد المقررة على أقساط الارض المستصلحة وزيادة مدة تقسيط ثمن هذه الاراضى الى ٢٥ عاما بدلا من ٢٠ عاما •

وتطبق التيسيرات الجديدة على صغار الزراع والخريجين الزراعيين ••

وسيتم تخصيص ٢٤٢ مليون جنيه من حصيلة بيع الاراضى لتوجيهها الى مشروعات الاستصلاح الجديدة •

التفاصيل ص٩، ١٠، ١١، ١٩

## قسم الفلاحين

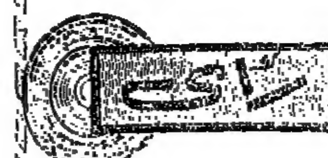
قام مهدى شومان الامين العام المساعد للجنة المركزية بتلاوة قسم الفلاحين وردده معه الحاضرون باسم الفلاحين فى مصر مجددين العهد للرئيس السادات على مواصلة الجهد وبذل مزيد من العرق لزيادة الانتاج :

« نحن الفلاحون فى مصر نقسم بالله العظيم قسم الصادقين المخلصين ان نظل للعهد حافظين وعلى طريق الحق سائرين ومن اجل المعركة والانتاج سائرين • ولدعوة السادات من اجل الحب مستجيبين ، ولمسيرته مؤيدين ومقتدين نحافظ على ارضنا تراث ابائنا واجدادنا جنودا للانتاج فى مجتمع المنتجين فى ظل قائد مسيرتنا وباعث نهضتنا الرئيس محمد أنور السادات والله على ما نقول وكيل » •



تطبيق التيسيرات الجديدة على صغار الزراع والخريجين الزراعيين

الرئيس يروى قصة نضال الفلاحين ودورهم فى الكفاح الوطنى




متى تتحول آراؤنا الى مواقف من اجل مصر ؟!

ان الرأى ينير الطريق الى الامل فى التغيير والى المستقبل •

ولكن الموقف يصنع التغيير على ارض مصر ويحول الامل الى حقيقة ويعبر بنا كل الحواجز والسدود ليتحقق الهدف ويصبح واقعا نحياه.

لقد كان رأينا واضحا دائما اثناء مواجهتنا لهزيمة يونيو عام ٦٧ •• ولم يتغير الوضع على ضفتى القناة لسنوات عديدة •• ولكن موقفنا المتمثل فى حرب اكتوبر هو الذى احدث التغيير •• وكان للتغيير صداه واثره العميق فى مصر والامة العربية والعالم بأسره •• ولم يكن موقفنا فى حرب اكتوبر مفروضا علينا من احد •• بل موقفا نابعا من ارادتنا الحرة وضد ارادة الدولتين العظميين

ومن اجل مصر يجب ان تكون مواقفنا دائما كمواطنين احرار نابعة من ارادتنا الحرة ومن عمق احساسنا بالانتماء الوطنى والحب لمصر

ولذلك فقد توقفت طويلا امام هذه الفلاحة القادمة من المنيا ومعها ابنها الذى تبرع بجنيه واحد هو كل ما يملكه من اجل مصر وعلى ذراعيها تحمل وليدها ليشارك فى اللقاء التاريخى بين الرئيس انور السادات و ٦٠ مواطنا من ابناء العائلة المصرية الذين تبرعوا لازالة آثار التخريب يومى ١٨ و ١٩ يناير الماضى ••

ان هذه الفلاحة وابنها مع غيرها من المواطنين الذين تبرعوا بقروشهم القليلة من اجل مصر ، نماذج مشرفة •• لم يقفوا عند حد ابداء الرأى باستنكار التخريب بل كان لهم موقف •• وموقفهم نابع من ارادتهم الحرة ومعبر عن مشاعر الحب لمصر ••

كما توقفت طويلا وانا استمع الى خطاب الرئيس فى الاسبوع الماضى بمناسبة الذكرى السابعة لرحيل عبد الناصر ••

لقد كشف الرئيس عن ابعاد مخطط واسع يستهدف شق الوحدة الوطنية فى مصر وتهديد سلامها الاجتماعى وضرب التجربة الديمقراطية وحدد ٤ اطراف يشاركون فى هذا المخطط •• وهؤلاء مهما بلغ عددهم يمثلون قلة لا تقف باى حال امام رأى عام وموقف موحد من الاغلبية الساحقة من ابناء شعبنا والموقف ضد كل حملات التشكيك ضد مصر يبدأ بالوعى بابعاد هذا المخطط وخطورته

ومع الوعى الذى يكشف ويفضح المؤامرات ضد مصر من اعدائها مزيد من العرق من كل المواطنين الشرفاء •• فالعرق هو مقياس القيمة فى هذا البلد ، وهو ايضا الذى يعطى لمصر قيمتها كبلد منتج وقادر على تلبية احتياجاته ذاتيا ••

وكما قال الرئيس السادات : ان الحرية ليست ترفا للمحكوم بل هى دعوة الى تحمل المسئولية والمشاركة

وكان موقف الرئيس السادات واضحا ضد الانحرافات •• فقد طالب بعدد من الاجراءات والتشريعات لضرب الانحراف وحماية الامن الاجتماعى •

من اهمها حماية التزام الكلمة وحريتها باصدار قانون الصحافة وتشديد العقوبات على تجار السوق السوداء وتحريم قبول اية هدايا على كبار موظفى الدولة ، واعتبار التهرب من الضرائب جريمة تحرم صاحبها من كل المناصب ، ومقاومة الاسراف ودعم اجهزة الكسب غير المشروع •

هذا هو موقف الرئيس السادات •• وبقى ان يكون لكل منا موقفه فى تحويل هذه الاجراءات الى واقع لحياة باحساس عميق بالواجب

سلامة ابو زيد

# بشرى للفلاحين فى ٤٦ قرية ببنى سويف
## صرف ٢٠٠ الف جنيه لزراع ببا

البارز مشكلة الفلاحين ••• فى قرى محافظة بنى سويف بعد دراسة وفحص ولقاءات وحسابات متعددة انتهى من اقرار ٢٠٠ الف جنيه مستحقة للفلاحين فى ٤٦ قرية وجمعية تعاونية

واصدر الدكتور كمال الجنزورى محافظ بنى سويف قراره بسرعة صرف الـ ٢٠٠ الف جنيه للفلاحين فى مركز ببا ومع فرق أثمان المبيدات فى أعوام ٧٤ ، ١٩٧٥ •

وقد كان الاصلاح الزراعى قد خصمها ومفروض ان ترد للفلاحين •••

سبق ان نشرت التعاون فى ٢٤ مايو الماضى المشكلة وصدر اخيرا القرار لفلاحى مركز ببا .. وعقبال الفلاحين فى بقية مراكز المحافظة الستة •

محافظ بنى سويف



## ٨٠٪ نسبة تحصيل الأموال الأميرية بمحافظة القليوبية

كتب – فهمى ايوب :

صرح احمد عبد الوهاب مدير الضرائب العقارية بالقليوبية بأن نسبة تحصيل الاموال الاميرية خلال العام الحالى بمحافظة القليوبية قد بلغت ٨٠٪ حتى الآن •

كما تم ادراج مستوفيات ٧٠٪ من المزارعين بالمحافظة فى بطاقات الحيازة الخاصة بهم ..

وقامت المديرية باتخاذ اجراءات حازمة تجاه الصيارفة الذين لا يتواجدون بمقار عملهم والذين يقصرون فى اداء اعمالهم •

وقد تم مجازاة ٧ صيارفة بخصم ثلاثة ايام من راتب كل منهم لعدم تواجدهم بمقار عملهم ولتقصيرهم فى ادراج الاموال الاميرية ببطاقات الحيازة .. كما تقرر ايضا انذارهم فى حالة العودة بمضاعفة الجزاءات ..

* * *

## التحقيق فى ضياع ١٧٠٠ جنيه لشراء حصير لمساجد مركز دمياط

صرح المهندس رضا مؤمن رئيس مجلس محلى مركز دمياط ان المجلس قرر مناقشة ضياع مبلغ ١٧٠٠ جنيه كانت مخصصة فى ميزانية مديرية الاوقاف لشراء حصير لمساجد قرى المركز ..

* * *

## السيرك فى طنطا

صرح احمد سالم مدير عام السيرك القومى .. ان خيمة جديدة ستسافر الى مدينة طنطا مع مجموعة من اللعبات لتقديم موسم مدته شهر ونصف يتضمن عروضا للاكروبات والالعاب الخطرة والخيول وكذلك عرضا للحيوانات المفترسة ، والسحر ، وذلك بمناسبة مولد السيد البدوى •

## مشروع للتخلص من ديدان اللوز

نظمت محافظة المنيا حملات دعائية مكثفة للتخلص من ديدان اللوز وقد طافت تلك الحملات فى قرى المحافظة تطالب الفلاحين بجمع اللوز العالق بالاحطاب قبل نقلها من الحقل وتباع بسعر الكيلو خمسة قروش ثم تجمع هذه الكميات وتحرق تحت اشراف لجان اعدت لهذا الغرض •

وقد اصدر محافظ المنيا قرارا بمنع نقل الاحطاب من مزارع القطن الا بعد التأكد من نقاوة اللوز العالق بها وتسليمه للجمعيات التعاونية لاحراقه •

* * *

## توفير المياه بدمياط

دمياط – من محمد احمد بدوى :

اصدر المجلس المحلى لمحافظة دمياط برئاسة حمزة السنباطى رئيس المجلس مجموعة من التوصيات لحل مشاكل مياه الشرب بقرى ومدن المحافظة ومنها :

* الاسراع فى تنفيذ خط المياه المباشر فى محطة مياه البستان الى مدينة دمياط وذلك كعلاج لحل مشكلة المياه وتغذية المدينة بالمياه التى تكفى حاجة الاستهلاك •

* اعتماد المبالغ اللازمة لشراء وحدتى رفع اضافيتين بمحطة مياه دمياط لضمان استمرار التشغيل بالمحطة على مدى ٢٤ ساعة للحفاظ على ضغط ثابت ومناسب للمياه •

* تشكيل لجنة فنية لوضع نظام امثل لتشغيل مرشحات محطة دمياط ، ورفع كفاءة العمل بها فنيا واداريا

## صورة طبق الأصل
## كلمات فى ٦ أكتوبر
## رسالة من فلاح إنجليزى

بقلم : سليمان غريب

من قرية •• ف انجلترا •• فلاح بعت لى جواب !•

يسأل •• حداكم قمر •• واللا •• قمركم غاب ؟!

بعد السلام •• قلت له •• كل الرجا تعرف ••

لأس البلد •• كلهم •• هما وقمرنا •• صحاب !

* * *

وبلادى •• زى القمر •• ح تشوفها •• لو جيتها

والناس •• فى فى القمر •• بيعبوا •• منجتها

وف كل ليلة سمر •• فى القمر •• ينزل ••

يعمل •• خيوط فجرها •• اوتار •• كمنجتها

* * *

والبسمة •• رجعت لنا •• ومعطرة •• الوادى

والناد •• لنار الهنا •• بعد الفنا •• لصادى

بعد الكلام دا •• بقى •• ممكن سؤال واحد ••

معقول •• يغيب القمر •• والشمس فى بلادى ؟•

## ليلى حمادة بطولة مطلقة لاول مرة

المخرج الجديد طلعت علام اعطى بطولة فيلمه الاول للفنانة ليلى حمادة هذه اول مرة تلعب فيها ليلى البطولة المطلقة .. الفيلم بعنوان «الشهادة» [illegible]

## غزل رجالى !!

[illegible]

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين
مدير التحرير
احمد مصيلحي
المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى العياري
٦ ش عبد القادر حمزة جاردن سيتي: ٢٨٤٠١
المراسلات: صندوق بريد رقم : ٢٤٣٩

## العالم العربي

# في ضوء ٦ أكتوبر.. ومظاهر التخلف

**مصر ... [illegible]**

**بالتخطيط العلمي ... أعداد الدول المتقدمة**

**بقلم : د . كمال ابو الخير**

من الحقائق المعروفة على الصعيد الدولي ان مصر وفقا للتقسيمات الدولية للامم تدخل في عداد الدول المتخلفة ، أي ان مصر متخلفة من حيث الدخل الحقيقي للافراد ومن حيث نصيب الفرد من راس المال القومي قياسا الى المستويات التي تحققت في دول أوربا الغربية والولايات المتحدة الامريكية واليابان وغير هذه الدول المتقدمة اقتصاديا .. واكثر من هذا فان كثيرا من التحليلات المغرضة التي حاولت اسرائيل أن تنشرها ورددها حتى بعض الكتاب المصريين ! تقول ان مصر تدور ( حلقة الفقر المفرغة ) واخذت تشير هذه التحليلات الى أن السبب في ذلك هو انخفاض الدخل في مصر وان انخفاض الدخل معناه عدم وجود فائض يسمح بالادخار ، وبذلك لا تتوافر فرص التجميع الراسمالي وتتسبب ندرة راس المال في انخفاض الانتاجية والانتاج القومي ، وبذلك يكون انخفاض الدخل سببا في استمرار انخفاض الدخل ! .. وهكذا اعتبروها قضية مسلم بها لبداهتها الظاهرية ان مصر ستظل على فقرها .

ومما لاشك فيه ان هذه التحليلات تعتبر حربا شعواء يشنها علينا اعداؤنا لان هذه الفكرة التي يقولونها ينبغي ان تؤخذ من الناحية العلمية بتحفظ شديد لان مصر وهي في عداد الدول المتخلفة قد امكنها ان تحقق الكثير مما يشهد به المنصفون من المحللين في شتى انحاء العالم نتيجة للنصر العظيم الذي تحقق في هذا اليوم الخالد وما ترتب عليه من اثار كما اننا ينبغي ان نفهم حقائق الامور على الصعيد الدولي اذ اننا لو دققنا النظر وامعنا الفكر لوجدنا ان الغالبية من الدول المتخلفة لم تستمر في دائرة مفرغة من الفقر .. بل انها مرت في نوع من مراحل التطور والنمو لم يكن ذا مظهر صناعي قياسا الى مستويات التصنيع في الغرب ولكنه على الاقل كان خروجا من الركود الذي تفترضه فكرة حالة الفقر المفرغة التي يرددونها في دعاياتهم عن حالاتنا الاقتصادية .. وما لنا نذهب بعيدا في التحدث في هذا الموضوع فالمعروف جيدا ان روسيا وقت الانقلاب الشيوعي كانت في وضع متخلف اقتصاديا يقترب من الاوضاع التي توجد فيها معظم الدول المتخلفة اليوم .. ولكن باساليبها الجبرية وتخطيطها العلمي الشامل من اجل التنمية قد جعلها تجتاز مرحلة النمو بحيث اصبحت اليوم في عداد الدول المتقدمة .

ان مصر الآن .. ونتيجة للتخطيط العلمي الذي نجح في تحقيق نصر اكتوبر .. تجتاز مرحلة التخطيط المرن الذي يسير فيه القطاع العام جنبا الى جنب مع القطاع الخاص وانها ترى ان السبيل السريع الى الانماء والتقدم الاقتصادي يستلزم وضع خطة اقتصادية تعالج فيها مواطن التخلف وتكون ذات هدف واضح تحتوى تفاصيلها على نصيب القطاعات المختلفة من الانماء وكيفية تحقيقه ، كما تحتوى على تفصيلات لمقدار الزيادة في الدخل والاستثمار خلال الفترة المحددة بالخطة وكل ما يتعلق ببرامج النمو مصادر للتمويل وتشريعات توجيهية ولعل الثورة التشريعية والثورة الادارية التي نجتازها الان في رحاب ذكرى النصر لتعطينا الامل الذي سيتحقق باذن الله .

## مباحثات هامة يجريها رئيس اتحاد الجمعيات العراقي بالقاهرة


كريم الجاسم

وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الفلاحية بالقطر العراقي الشقيق لاجراء مباحثات هامة مع القيادات السياسية الفلاحية في مصر .. حول تجربة تهجير الفلاحين المصريين العراقيين .

وينتظر ان تستمر زيارة السيد كريم الجاسم حوالي اسبوع يعود بعده للاعداد للمؤتمر العربي الذي سيعقد في العراق .

كما انه سيقوم بمباحثات اخرى حول مؤتمر الاتحاد التعاوني الزراعي العربي الذي سيعقد في بغداد خلال الشهر المقبل ..

## مبعوثون من ١٨ دولة عربية يتدربون في سرس الليان

بدات الدورة التدريبية الرابعة عشرة التي ينظمها مركز اليونسكو الاقليمي بسرس الليان ..

صرح بذلك الدكتور عبد الفتاح جلال مدير المركز وقال ..

انه يشترك في هذه الدورة التي تستغرق ثلاثة شهور ٦١ مبعوثا ومبعوثة يمثلون ١٨ دولة عربية واجنبية من بينها جمهورية الصومال الديمقراطية التي تشترك لاول مرة هذا العام ..

ويتضمن برنامج الدورة التدريب على محو الامية وتعليم الكبار والثقافة السكانية ودور المراة في المجتمعات النامية ..

كما تتضمن دراسات ميدانية في البيئات الريفية والصناعية لتستهدف التنمية الاقتصادية ..

## حاكم الشارقه يزور اليمن والسودان

يقوم الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة بزيارة لجمهورية السودان الديمقراطية يوم ١٨ اكتوبر تلبية لدعوة من الرئيس جعفر نميري .

ويجرى حاكم الشارقة خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين السودانيين تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي بين دولة الامارات والسودان .

وتأتي زيارة الشيخ سلطان بن القاسمي للسودان عقب انتهاء زيارته التي اعلن عنها امس للجمهورية العربية اليمنية في الخامس عشر من الشهر القادم .

* * *

### وفد من فلاحي اليمن يزور المنيا

امضى وفد مكون من عشرة فلاحين من ابناء اليمن الشقيق خمسة ايام في المنيا وقفوا خلالها على الانشطة الزراعية المختلفة بالمحافظة من خلال الزيارات الميدانية للحقول الارشادية ومشروعات تسمين الماشية بعصرة ملوى وتربية الدواجن بملوى ومحطة البحوث وتربية الدواجن بها ومزرعة ملوى وشركة النيل ... [illegible]

## وفد الصحافة الأردنية يزور دار التعاون



زار دار التعاون - أمس الاول - وفد الصحافة الاردنية برئاسة الاستاذ راكان المجالي نقيب الصحفيين .

ويضم الوفد الاساتذة محمود الكايد رئيس تحرير جريدة الراي ، ومحمود الخيالي رئيس تحرير جريدة الدستور ، ومحمود عطا الله نائب مدير دار الشعب ومحمد محمد العمد رئيس تحرير جوردن تايمز ومحمود الحوسالي مدير وكالة الانباء الاردنية ، وعاكف حجازي وكيل نقابة الصحافة الاردنية ، ... مدير مكتب الراي بالقاهرة .

هذا وينتظر ان يلتقي الوفد خلال وجوده بالقاهرة ... [illegible]

### القطن يتمتع بمركز احصائي قوى

اكدت الجولات التي قام بها رؤساء شركات الاقطان المصرية في اسواق غرب اوروبا واليابان وشرق آسيا خلال الشهر الماضي أن القطن المصري يتمتع بمركز احصائي قوى وان الطلب المتوقع من الغزالين التقليديين من الاقطان المصرية بالاضافة الى العملاء الجدد سوف يغطي الكميات المتاحة للتصدير بعد توفير احتياجات المغازل المحلية .

صرح بذلك السيد كمال فياض وكيل وزارة التجارة ، وقال : ان السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين اجتمع يوم الاحد الماضي برؤساء ١٢ شركة من شركات القطن عقب عودتهم من الخارج لتحديد اسس السياسة التصديرية للاقطان المصرية في الموسم القادم واسعار البيع في ضوء الظروف العالمية والمتغيرات الاقتصادية بما يحقق اكبر حصيلة ممكنة من العملات الحرة مع المحافظة في الوقت نفسه على المركز التنافسي للاقطان المصرية .

* * *

### مطار جديد باليمن

وقعت جمهورية اليمن عقدا قيمته ١٩ مليون جنيه استرليني مع احدى الشركات البريطانية الكبرى لبناء مطار جديد في منطقة الحديدة .

يتضمن المطار الجديد الذي يموله صندوق التنمية ... ممرات للهبوط والاقلاع يصل طولها الى ما يقرب من ٣٥٠٠ متر .

* * *

### أول خريطة وافية لليمن

... اول خريطة وافية لها حتى الان في المنطقة الناطقة باللغة العربية .

وتعتبر هذه الخريطة دليلا سياحيا لليمن ...

* * *

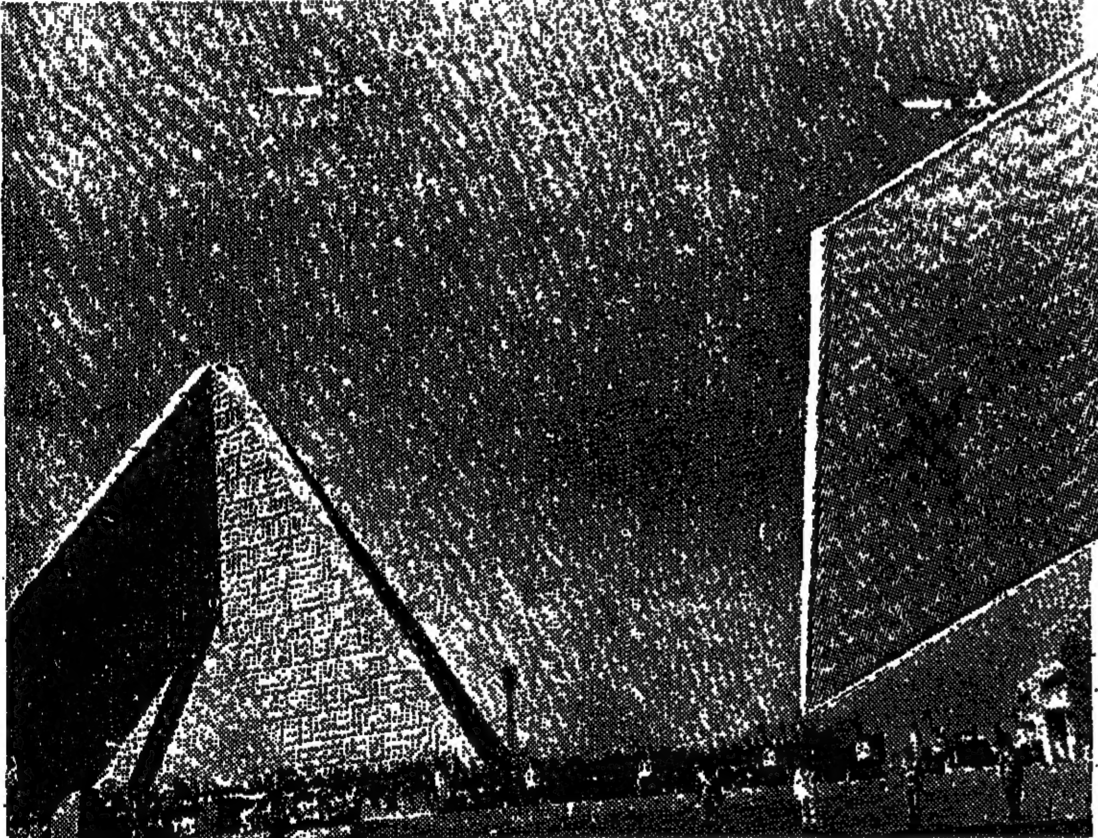
### اتحاد الجمعيات العربية يعقد دورته القادمة بالدوحة

[illegible]



# أحدث الأسلحة والطائرات في العرض العسكري

## بمناسبة الذكرى الرابعة لانتصارات أكتوبر المجيدة



تصوير : فهمي عبد الصادق

في العرض العسكري الكبير الذي اقيم بمناسبة الذكرى الرابعة لانتصارات اكتوبر المجيدة عرضت احدث الاسلحة والدبابات والعربات الجديدة التي جاءت انطلاقا من القرار الجرىء لقائد النصر والعبور بتنويع مصادر التسليح حتى تظل ارادتنا حرة غير خاضعة لاى كتلة من الكتل ..





# من هنا و هناك

## زراعة ٥ آلاف فدان خضروات بأراضى الإصلاح الزراعى بالمرج

عقدت عدة اجتماعات برئاسة اللواء محمد أحمد المنيــــاوى محافظ القليوبية والمسئولين عن الزراعة بالمحافظة لدراسة التوسع فى انتاج الخضار لتغطيــــة احتياجات القاهرة الكبرى وتوفير الخضر لجماهير المواطنين باسعار معقولة .

وقال اللواء محمد أحمـــد المنياوى محافظ القليوبية :

ان المطلوب من القليوبيين هو تحمل عبء تمويل القاهرة بهذا الانتاج الحيوى لاستهلاك الجماهير .

وقال المهنـــدس على الزير وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية

ان المساحة المحصـــولية بالمحافظة تبلغ ١٥٦ الف فدان منها ٧٦ الف فدان تزرع بالخضر ٣ عروات ٥ الاف فدان خضار بارض الاصلاح الزراعى .


محمد المنياوى — م. على الزير — م. كمال البراد

### ٥ آلاف فدان

واعلن المهندس كمال البـــراد مدير عام الاصـــلاح الزراعى بالقليوبية :

ان هناك ٥ الاف فدان جاهزة بالمرج كتجميعات لزراعة الخضـــار وطلب من المسئولين فى بنك التسليف ومديرية الزراعة ان يتعاونوا جميعا من اجل عمل دورة خضـــار على اساس علمى مـــدروس بحيث يتم توفير راس المال والميكنة الزراعية والتقـــاوى الممتازة والاســـمدة والمبيدات بالاضـــافة الى التسويق والاشراف الفنى .. وطلب مدير عام الاصـــلاح الزراعى ان يتول قســـم بحوث الخضر بوزارة الزراعة واشـــار المواطنين الى الطرق العلمية السليمة لانتاج الخضر بعد دراســة نوعية الارض لمعرفة مايناسبها من انواع الخضار الذى يلائم التربة . للوصول الى اعلى انتاج .

وقد طلب المحافظ سرعة الانتهاء من اعداد الدرسات الخاصة بهذا المشروع لكى ياخـــد طريقه الى خير التنفيذ خصـــوصا وبين المســـاحة التى تقرر زراعتها خضار بمنطقة المرج وستسهم بطريقة فعالة فى حل مشـــكلة نقص الخضار .

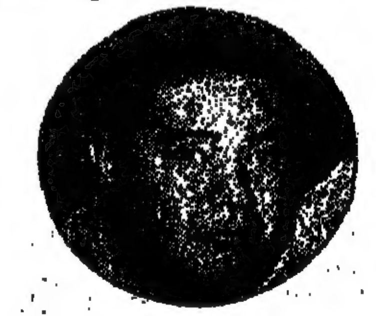
★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

## أول كشك لبيع الخضر والفاكهة

### تفتتحه الجمعية المشتركة للإصلاح الزراعى بشبين الكوم

أول تجربة من نوعها بمحافظة المنوفية للحد من ارتفاع الاسعار تقوم بها الجمعية المشـــتركة للاصلاح الزراعى بمنطقة شبين الكوم .. عن طريق فتح كشك لبيع الخضروات والفاكهة والبيض وعسل النحل وكل منتجـــات الاصلاح الزراعى للمواطنين ضمن خطة اعدها الاصـــلاح الزراعى للدخول فى مرحلة التصنيـــع الزراعى وبيعه مباشرة للمستهلكين

وقد صرح المهندس ابو بكر رستم مدير الاصلاح .. بان الانتاج الذى سيعرض بالكشك لن يقف عند حـــد انتاج المحافظة فقط بل ســـيمتد الى مناطق الاصـــلاح بالمحافظات الاخرى باعتبار ان الاصلاح وحدة واحدة يكمل بعضه الاخر .. وهذاهو الوجه الجديد الذى سيطل به الاصلاح على المواطنين باعتباره رائدا فى كل تجاربه . وعند نجاح هذه التجربة سيتم تعميمها فى معظم المراكز بالمحافظة .


م. ابو بكر رستم

## دورات تدريبية

### لرؤساء ولوكلاء المجالس المحلية

كلف المهندس عبد العظيم ابو دومة السيد قدرى عبد الحليم وكيل المجلس المحلى لمحافظـــة سوهاج باعداد دورات تدريبية لرؤساء ووكلاء المجالس المحلية بقرى ومدن ومراكز محافظـــة سوهاج خلال الشهور الباقية من عام ١٩٧٧ .

اذ ان قانون الحكم المحلى يقضى بعرض مشروع الموازنة من عام ١٩٧٨ على المجالس المحلية المختصـــة سواء فى القرية او المدينة اوالمركز .. ولما كانت مجالس القرية بل وبعض مجالس المدن والمراكز ليســـت لديها اى فكرة عن الميزانية او مشروع الميزانية .

فقد اســـتقر راى مجلس محلى المحافظة على اعداد مشروع لتـــدريب رؤســـاء ووكلاء مجالس المدن والقرى بمحافظة سوهاج وكلف السيد/ وكيل المجلس بوضع تقرير بذلك

● من هنا وهنـاك ● من هنا وهنـاك ● من هنا وهنـاك ● من هنا وهنـاك ● من هنا وهنـاك ● من هنا وهنـاك

● اجتمع المجلس التنفيذى لمركز منوف برئاسة المهنـــدس مصطفى البيـاع رئيس مجلس المدينة وقرر فى الاجتماع :

ـ البدء فى انشاء المجارى بالمدينة وقد تم الاستيلاء على الاراضى المخصصة لذلك وتم صرف التعويضات للمواطنين

ـ انشاء اربعة اسواق بالمدينـــة للباعة الجائلين .

ـ انشاء جراج كبير لعربات النقل لتجميع السيـــارات بدلا من وقوفها بالشوارع .

ـ استكمال رصف الشـــوارع بالمدينة .

صرح بذلك « للتعاون » عبد المقصود حمزه عضو مجلس الشعب عن دائرة منوف .

● اصدر اللواء عبد المنعم واصل محافظ الشرقية قرارا بالغاء تمثيل المجالس المحلية فى المشروعات الانتاجية والتنمية بالمحافظة وذلك بعد ان راى مجلس محلى المحافظة بجلسته الماضية تعيين او اختيار اعضائه بمجالس ادارة المشروعات ، حتى لا يؤثر على الحيـــاد التـــام والمصلحة العامة .

● افتتحت هيئة البريد بالشرقيـــة ستة مكاتب حكومية للبريد بقرى المجالس المحلية الاتية : الهجارسة – التلاتة – بهنباى – البنى – المناجاه – منيا القمح .. كما تم توصيـــل المياه النقية الى عشر عزب بابو كبير وخمسة عزب بفاقوس وثمانية بكفر صـــقر . اعلن ذلك المهندس رفعت زغلول سكرتير عام المحافظة .

● احتفل عشرة الاف مساهم بالجمعية التعاونية الاستهلاكية بمحافظة الشرقية بعضويتهم بالجمعية العمومية بحصـــول كل منهم على خمسين مساهم .

صرح بذلك رشدى الجيبالى مدير عام التعاون الاستهلاكى بمحافظة الشرقية وقال : ان مائة والفين عضوية بمكون الجمعية العمومية الجديدة ... خلال ... لتحويل الانشطة ... التعاون الاستهـــلاكى ... الاستهلاكية بالجمهورية .

● طرحت محافظة الشرقية ١٦ الف دجاجة وديك بالاسواق المحلية بمدن المحافظة خـــلال الاســـبوع الماضى ، يصل وزن الدجاجة كيلو ونصف ، ووزن الديك ١,٧٥٠ كيلو ، وثمن الكيلو ٥٥٠ مليما .

اعلن ذلك لواء حلمى خاطر رئيس مجـــلس ادارة مشروع الدواجن ، وقال : ان هـــذه الدورة قد استنفدت الهدف منها واعطت الدجاجة ٢٠٠ بيضة .

● قررت اللجنة التنفيذية لمحافظة الفيوم تشكيل لجنة لحسم منازعات العمل والتموين والتامينات الاجتماعية لبحث مشكلة عدم التامين على بعض عمال المخابز بالمحافظة .

كما تقرر ان تتولى مديرية العمل بتقديم خطتها لتدريب الراغبين فى العمل فى مهنة المخابز ... الالى الجديد ... لها بحاجته من ... بعد التدريب .

● من هنا وهنـاك ● من هنا وهنـاك ● من هنا وهنـاك ● من هنا وهنـاك

## خواطر سياسية

# الحمد لله ..

بقلم : محمد صبيح

فى الوقت الذى تبذل وسائل الاعلام جهدا مكثفا لكى تذكرنا بنصرنا الكبير فى اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، فان هناك بعض عوامل ضاغطة على صدور الناس ، مثل ازمة المواصلات فى القاهرة ومن القاهرة ، ومثل ازمة التليفونات – وهى ايضا من فروع المواصلات – ومثل ازمة الاسكان .. وقبل هذا وذاك ازمة اللامبالاة التى تجعل كثيرين فى مواطن العمل، لا يقدمون معلومات صحيحـــة ودقيقة ، عن سير عملهم ، حتى توفر المسئوليات الاعلى جهدها لاراحة الناس وتلبية طلباتهـــم المستطاعة ..

ونحن بين شعوب العالم لسنا وحدنا الذين نحس بالمعاناة فى حياتنا اليومية .. وامامى الان تقرير عن الحيـــاة فى انجلترا هذه الايام وما يواجه كل اسرة من مشاكل لا تخطر على بال .. فاذا استوعبنا هذه الظروف عنـــد غيرنا ربما خففت من متاعبنا .

والرسالة من امريكى مقيم فى لنـــدن هو انتونى كولنجز مدير مكتب مجلة نيوزويك .. قال :

اضطرت زوجتى فى هذا الاسبوع ان تصنع خبزنا بيـــديها فى المنزل فامتلأت الشقة برائحة الدقيق والعجين ، واخذ الاطفـــال يخطفون نصيبهم من العجين لعمـــل العرائس ويتركون آثارهم على قطع الاساس ، ولم يكن امتاع الاطفال هو هـــدف زوجتى ، ولكن كان اضراب عمال المخابز هو السبب .. وعنـــدما كان التاكسى يذهب بابنى الـــكبير الى المدرسة عرجنا على احد المتاجر لشراء كمية من شمع الاضاءة لان عمال الكهرباء انذروا باضراب قريب وعندما قلنا لشراء الصحف اليومية ، لم نجدها لان مطابع الجرائد توقفت عن العمـــــل ، ولكن جريدة واحدة هى « صن اى الشمس » كانت موجودة .. وادهشنا ان نجـــدها فيها اعمـــــدة بيضاء ، فقد ظهر ان عمال المطبعة رفضـــوا جمع حروفهـــا لانهم لا يوافقون عـــلى ما قدم لهم من مادة تحريرية ! وفى طريقنا الى محطة المترو للذهاب الى المنزل ســـمعنا فى الراديو ان عمال الكهرباء سويت مشكلتهم وان المنازل والطرق والمصاعد والمصـــــانع ستعمل كالمعتاد . ولكن ما ان وصلنا الى محطة المترو حتى وجدنا القطارات واقفة من غير حركة ، لان عمالها مضربون .. وهرعنا الى موقف التاكسيات ولكن امر النقابة كان قد وصل وهجر السائقون تاكسياتهم .

وتمضى الرسالة : اسقط فى يدنا ، واخذنا نستعد لرحلة العودة الى المنزل على اقدامنا .. وفى المطر الذى يهطل بغزارة .. واما ان وصلنا حتى اخذنا نفكر فى كيف يذهب ابننا فى الصـــباح الى المدرســـة .. وتوقفنا عن التفكير ، لان بيـــانا بالراديو اذيع ان المدرسين قرروا التوقف عن العمـــل من صباح الغد .

وواجهتنا مشكلة اخـــرى وليست اخيرة ، وهى ضرورة زيادة المبلغ الذى نؤمن به على مسكننا والاثاث ضد الحريق وذلك لان فرق مكافحة الحـــرائق ارسلت للحكومة انذارا بزيادة اجورهم ٣٠٪ والا .. فلتحترق لنـــدن كمـــا كان يحـــدث ايام هتلر ! اما اجازتنا التى رتبنا لهـــا من شهر مضى فيبدو انها سوف تلغى ، لان عمال المطارات اضربوا .. واصبحنا محاصرين بالمطر فى منزلنا !!

هذا حال لندن الان ، والماط الحياة فيها ، ونفس الصـــــورة مع تغيير فى الملامح نجـــــدها فى باريس وروما .. فالفرنســـيون يميلون الى الصـــخب بعكس الانجليز الذين يحتجـــون وهم صامتون ، واما الايطاليون فلهم هواية التظـــاهر ، واختطاف الشخصيات او تهريبها من السجون !

وهنا لا يسعنا الا ان نحمـــــد الله عـــلى نعمه ، وان مسيرتنا اليومية ليست بالخشونة التى لدى الغير .. وان الحكومة تسارع الى سد الثغرات التى تحدث مثل الحملة ضـــد ارتفاع الاســـعار مثل الرقابة الحازمة لتوفير المتطلبات الملحة لافتتـــاح المدارس من كتب وكراريس وملابس ومواصــــلات ومدرسين . كما ان الجهد البالغ الذى بذله وزير الصحة ورجال الصحة لصد الكوليرا من التسرب الى البلاد ، لهـــو امر بالغ الاهمية ظفر بتاييـــــد كامل وتعاون من كل عناصر الراى العـــام . واستعداد صناعة الغزل والنسيج لتوفير ملابس الشتـــــاء من العشة وملابس جاهزة لامر جدير بالتقـــــدير ، مع استيراد كميات كبيرة من هـــذه السلع تناسب ظروفنا .

والجهـــد الذى يبذله رجال الامن للمحافظة على ارواح واعراض واموال الناس جدير بالحمـــد . فقد جمعت عشرات الالاف من قطع الســـلاح فى الرخص والمحـــاكم مشغولة بمحاكمة الخارجين على القانون .

والامن الذى نعنيـــــه ليس يعنى القبض على زعيلة والقطرى من رجـــال العصابات فى بيلا ، ولا القبض عـــلى المتسللين عبر اسلاك الحدود الليبية ليزرعوا القنابل فى القطارات والفنادق المصرية ، فهـــذا واجب اساسى لكل دولة .. ولكن الامن الذى يهمنا الان هو المحافظة على جو الحرية الذى وفره لنا السادات والقضاء على عصابات التطرف والعنف من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ، وقد ظهرت نواياها فى اخلالها بالامن ، اذ تريد الاطباق على جهاز الدولة والاستيلاء عليه ، وحكم مصر بالحديد والنار ، والعودة بهـــا الى الديكتاتورية البغيضة بكل شرورها واضرارها .. وقد ذقنا منها امر الذل وحسبنا حروبها التى خسرناها ، والـ ١٦ مليار جنيه التى ترزح على كاهلنا ديونا بفوائدها ، والاف الارواح التى ضاعت ، والاسى التى مزق شملها .. هذا هو حصادنا من حكم الفـــرد ، والذى نرجو ان نعيـــدنا اليه فرقا التعصب .. فلذا اهل علينا عيد ٦ اكتوبر فلنتذكر انه ثمرة من ثمـــرات الحرية ، والتشجيع ... فى ... الطريق ... قيود الا قيود ... سيادة القانون .

هذه خواطر ... اكتوبر وذكرياتها ، وهى بحق ... للمبدأ ... الشعب المصرى على مواصلة الكفاح ...

... الحمد لله ان ... والسلام ... الله ...



# بعد ٤ سنوات

## من عبور أكتوبر العظيم



الرئيس السادات يزرع اشـــجار الفاكهة فى سيناء ليعبـــر عن رؤية حضـــارية للارض والفلاحين العاملين على ترابها ..


محافظ الاسماعيلية

اليوم .. وفلاحو منطقة القناة يستعيدون الذكريات الرائعة لنصر أكتوبر المجيـــد واللحظات المجيدة للعبور العظيم .. يستعيدون مع تلك الذكريات كيف عاشوا أكثـر من ٧ سنوات مريرة وصعبة خلال سنوات العدوان والحرب والدمار قبل نصر اكتوبر .

ومن خلال اجهزة الاعلام المحلية والعربية والعالمية التى كانت تزور مدن القناة .. كانت صورة الفلاح الصـــامد هى التى تستلفت الانظار ..

# عبور جديد للفلاحين فى الاسماعيلية

## .. وتجربة رائدة للفلاحين بالمحافظة لزراعة الخضر والفاكهة

لقد عرفوا طوال هذه الســـنوات الصعبة بانهم حماة الارض الخضراء رغم كل المعاناة والخطر والموت والدمار .. كانوا صورة الصمود الرائعة فى احلك الساعات والاوقات .. وعندما هاجر الجميع .. بالامر والاجبار رفض الالوف من الفلاحين ان يتركوا ارضهم . كان القرار صعبا على نفوسهم ونسائهم وكان الحل الوسط ان يهاجر الاولاد والابناء والزوجات .. ويبقوا هم فى مواقعهم وحقولهم يزرعونها بجهدهم الجمـــاعى ويحققون اروع صور النضال والصمود والبسالة .

### ماذا فعلوا مساء

### يوم ٦ اكتوبر ٧٣

ولان فلاحى منطقة القناة كانوا يؤمنون اشد الايمان بان يوم النصر قادم لاريب فيه .. كان اصرارهم على الصـــمود والبسالة على ارض المعركة القادمة حتى يشهدوا لحظة الانتصـــار التى كانت مؤكدة فى مشاعرهم واعمالهم وقلوبهم .. وعندما عبر الجنود الابطال قنـــاة السويس فى اتجاه الشرق ظهر يـــوم السادس من اكتوبر ٧٣ المجيد .. كانت الصورة هنا رائعة ومجيدة .. لقد كان فلاحـــو مصر الشرفاء يدعمون خطوات عبورهم .. كانوا خلفهم فى كل المواقع وعلى امتداد الجبهة من بور سعيد شرقا الى السويس جنوبا .. وبعد ان انتهت الساعات الست الاولى للمعركة .. وكانت ملامح النصر قد تاكدت .. لم ينـــم الفلاحون ليلتها .. واصروا على ان ينقلوا لابنائهم المنتصرين عبر القناة وجبـــة السحور فى ايام رمضان المباركة ساخنة كاول واجب يقومون به .. حبا وعرفانا بما اداه جنود النصر على امتداد مـــدن القناة وقراها ولقد رايت هذا المشـــهد بعينى فى تلك الليلة المجيدة .. وكـــان الخطر يحدق بالجميع . لكن روعة المشهد روعة النصر روعة الاداء . جعلت الجميع ينسون الخطر مهما كان .. فى ســـبيل ان تنتقل المشاعر الحارة الجياشة من قلوب كل الفلاحين .. الى مشاعر وقلوب ابناء مصر . وجنودها البواســـــل المنتصرين

### ماذا يقولون بعد

### ٤ سنوات مجيدة

واليوم .. ونحن نحتفـــل بمرور ٤ ســنوات مجيدة على نصر اكتوبر ٧٣ . ماذا يقول الفلاحون فى منطقة القناة فى هذه المناسبة . ما هى خواطرهـــم ومشاعرهم وذكرياتهم ؟!

يقول محمد مهدى شـــومان الامين المساعد للجنة المركزيـــة وعضو مجلس الشعب عن محافظة الاسماعيلية وابن قرية المحسمة فى القطاع الغربى للمحافظة ..

الحمد لله ان عشنا حتى راينا علــم مصر خفاقا على الضفة الشرقية للقنـــاة وقوات العدو مدحورة مهزومة بفضـــل ايماننا وقتالنا وتضحياتنا .. وبفضـــل القرار الحكيم للرئيس السادات الشجاع خلق بالعبور العظيم النصر الكبير الذى

كنا نرجوه ونتمناه .. ونحن نقول شكرا لكبير العائلة رئيسنا انور السادات الذى اعادنا بعد نصر اكتوبر الى مدننا وقرانا بعد اعادة بنائها وتعميرها تعويضا عن كل سنوات المعاناة والتهجير . ومن هنا فان فلاح منطقة القناة الذى عاش سنوات النكسة ومرارتها .. يعيش اليوم سنوات النصر والازدهار والرخاء . مؤكدا علـى مزيد من الانتاج والجهد . عطاء سخيا لمصر المنتصرة وشعبها الاصيل الذى طالما وقف الى جوار شعب القناة فى سنوات المحنة دليلا على اصالته ومعدنه الطيب .. ومنذ ايام قليلة كان الرئيس السادات معنا هنا فى الاسماعيلية . وكان حريصا على اللقاء مع الفلاحين رغم مسئولياته الكبار .. واستمع الى كل مشـــاكلنا وآرائنا . وكانت توجيهاته لنا بان نبدأ عهدا جديدا فى الزراعة من اجل تحقيق الامن الغذائى لمنطقة القناة والمحـــافظات المجاورة لها . وكانت توجيهاته لى بالذات بان العمل السياسى فى هذه المرحلة يعنى توفير وتطوير الانتـــاج الزراعى وحل مشاكل الفلاحين وتحقيق اســـتراتيجية الامن الغذائى .

ويقول محمد مهدى شومان .. ان الله عوض كل صبرنا وكفاحنا وتضـــحياتنا خيرا .. ويكفى ان الرئيس الســـادات يحب منطقة القناة وفلاحى المنطقة بالذات ويتابع جهدهم وعملهم . ويعطيهم فى كل زيارة دفعة جديدة من العمل لحـــل مشاكلهم والتاكيد على ان الدولة ستقف الى جوار حق من يستصلح ارضا او ينتج انتاجا متزايدا .. واليوم ونحن نحتفل مع رئيسنا السادات بنصر اكتوبر المجيد لنبدأ مرحلة جديدة من العمل والانتـــاج للتركيز على زراعات الخضر والفاكهة من اجل توفير انتاجهما ورخص اســـعارهما ووصولهما للمستهلك البسيط بالســـعر المناسب .. وهذه المرحلة ســـتجتازها


محمد مهدى شومان — على البعل — عبد العزيز القرقاوى

تحقيق :

## هلال السعيد

بعون الله . يروح من نصر اكتوبر وبدعم مستمر من قائد اكتوبر العظيم

### قرى نموذجية جديدة

### لاول مرة فى التاريخ

**ويقول على البعل أمين الفلاحين ووكيل المجلس المحلى لمحافظـــة الاسماعيلية ..**

لعل من اروع ثمار نصر اكتوبر المجيد وتوجيهات الرئيس السادات المستمرة باعادة الحياة الى مدن وقرى منطقة القناة .. وحرص الرئيس السادات بالذات على افتتـــاح القرى النموذجية الجديدة فى منطقة القناة ان تم بناء ٦ قرى نموذجية لاول مرة فى تاريخ مدن القناة بعـــد نصر اكتوبر .. لقد عشنا ســـنوات طويلة نحلم بصورة القرية النموذجيـــة فى ريف الاسماعيلية . وكان تنفيـــذ ذلك يبدو مستحيلا بالنسبة للشـــكل التقليدى المعروف به ريف منطقة القناة عموما . وهو عدم وجود قرى بالشـــكل الموجود فى المحافظات الاخرى لان قرانـــا عباره عن عزب متناثرة تصعب فيهـــا تجميع المرافق والخدمات .. ولكن مـــع التعمير وعودة الحياة الطبيعية اصبح على ارض الواقع قرى نموذجية متكاملة . فى ابوحليفة والدفرسوار والرياح وسرابيوم والعمدة وابو عامر .. فى الطريق قريتان نموذجيتان جديدتان فى الكاب وام خلف . وبفضل التعمير انشئ طريق مرصـــوف الى قرية بحر البقر .. وامكن وصـــول اجهزة الخدمات لها لاول مرة فى التاريخ

ويقول على البعل بنظرة شمولية .. ان التغيير الذى جرى فى قرى القناة امتد كذلك الى ارض سيناء .. وحقق التعمير اروع المنجزات فى سيناء بتوصيل مياه النيل الى ارض ســـيناء لاول مرة . وزرعنا لاول مرة خمسة الاف فدان فى قرية الابطال .. واقمنا هناك اكبر مزرعـــة لتربية الماشية . ويجرى حاليا بناء القرى الدفاعية لاول مرة فى ســـيناء لتوطين واستقرار عرب سيناء الابطال الصامدين

ويضيف على البعـــل .. لقد كان لى الشرف منذ ايام قليلة ان تحدثت امام الرئيس السادات فى لقائه مع فـــلاحى الاسماعيلية .. وكم سعدت واســـعدنى الرئيس الســـادات عندما وافق على كل المطالب التى قدمتها لسيادته باســـم الفلاحين .. وهذا يعنى التجاوب الرائع بين القائد وابنائه الفلاحين . وانطـلاقا من هذا التجاوب .. فاننا نقول للقائد اننا على العهد سائرون .

### شركات زراعية جديدة

### من اجل تطوير الانتاج

**ويقول الفلاح عبـــد العزيز القرقاوى رئيس جمعية سرابيوم الزراعية وعضو المجلس المحـــلى للمحافظة ..**

ان فلاح منطقة القناة يعيش الان اسعد ايامه وهـــو يتذكر ويعيش الذكريات الغالية لنصر ٦ اكتوبر المجيد .. لقـــد كنا عدما قبل النصر . كنـــا مهمومين مشتتين فى كل المحافظات .. وبعد النصر العظيم عدنا وتجمعنا واعيد بناء مدننـــا وقرانا . وحصلنا على التعويضات اللازمة وعادت الحياة من جديد فى قرانا وارضنا الزراعية ولقينا من التســـهيلات ما لم نكن نحلم به ابدا .. وكل هذا بفضل قائد النصر العظيم الذى كان يزور قرانا باستمرار ويتابع بنفسه عودة الروح لكل موقع من مواقع العمل والانتاج فى مدن القناة ..

### عبور جديد للفلاحين

### لتحقيق الامن الغذائى

**ويقول اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية ..**

ان يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ سيظل يوما مضيئا وعظيما فى حياة شعبنا .. ولقد سجل التاريخ باحرف بارزة القـــرار الشجاع الذى اتخذه الرئيس المناضـــل انور السادات بالمعركة الباسلة لجيشنا البطل .. كما سجل التاريخ ايضـــا باحرف بارزة لقائد النصر انه اســـتطاع ان يستثمر وبنجاح انتصـــاراتنا فى اكتوبر المجيد ..

ونحن هنا فى منطقة القناة اقرب الناس احساسا بنتائج واثار نصر اكتوبر المجيد فلقد كنـــا مهجرين وعدنا الى ديارنا وبيوتنا .. وكانت مدننا وقرانا مدمرة فاعيد بناؤها وعادت الحياة من جديد الى كل مكان لحقه التدمير . عادت الملاحة من جديد فى قناة السويس لخيرنا وخير العالم وسلامنا وسلام العالم .. لتجارتنا وتجارة واقتصاد العالم وتحولت مـــدن القناة من اجل رخاء شعبها الى مناطق حرة وبدات شركات الانفتاح فى عملهـــا وانتاجها .. وتحولت منطقة القناة مـــن مناطق للاشباح والخراب .. الى منـــاطق للنور والضياء والبناء والتعمير .

**ويقـــول اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية**

فى يوم ذكرى مرور ٤ سنوات عـــلى عبـــور اكتوبر العظيم .. نعيش الان احـــداثا هامة فى كل من الســـويس والاسماعيلية بعد قرار الرئيس السادات الاخير فى لقائه مع الفلاحين فى المنطقة .. ونستعد من اجل البدء فعلا . وخلال الايام القليلة القادمة لتنفيذ توجيهـــات الرئيس بتحويل كل اراضى الســـويس والاسماعيلية الى اراضى زراعية لانتـــاج الخضر والفـــاكهة .. وهذا القرار . وتوجيهات الرئيس السادات تعنى اننـــا نستقبل مرحلة جديدة وبارزة فى تاريخنا اننا نستعد لمعركة جديدة لعبور جديد للفلاحين للاستثمار فى تجربة رائدة وجديدة لتحقيق الامن الغذائى لشعبنا وبلدنا ولا زالت كلمات الرئيس السادات ترن فى الاذان .. عندكم احسن ارض – احسن فلاح – احسن انتاج – احسن الخبراء – والمطلوب منكم ان تعطونى غذاء الشعب كاملا .. ومهمتكم الاساسية هى الامن الغذائى .

ويقول محافظ الاسماعيلية .. لقـــد قدمنا العهد للسيد الرئيس ان نـــكون الجنود الاوفياء وان نحقق له ما طلبه منا وان نكون القدوة الرائدة فى هذا المجال .. وان نعطى المثل الحى على ان ثقـــة القائد فينا فى محلها تماما . نحن بكل الاجراءات والاستعدادات التى نقوم بها الان .. قد عقدنا العزم بكل حمـــاس وخلاص لنحقق النصر الجديد فى معركة العبور الزراعى وتحقيق النتائج البارزة فى خطة الامن الغذائى .. وســـيكون رائدنا باستمرار كلمات الرئيس ودعمه لنا كذلك ستكون روح اكتوبر وما تحقق فيها من نصر واعجاز سبيلنا الى النجاح .. والله يوفقنا .

## اجراءات عاجلة

### لتنفيذ توجيهات الرئيس السادات لتحقيق

## الأمن الغذائى

# ٣ ماذا جرى لمحصول القطن ؟!

# الأسباب الحقيقية لكارثة القطن بمحافظة المنيا

## ● اجتماع ساخن لإنقاذ الفلاحين من انخفاض محصول القطن بالمنيا
## ● لجان فنية من رجال الزراعة قامت بمعاينة القطن بقرى مركز طامية



**ما زلت صرخات الفلاحين وانّاتهم من التدهور المخيف الذي جرى لمحصول القطن هذا العام تنهال علينا اما بالبرق او البريد او من خلال وفود الفلاحين التي تصل الينا يوميا تقدم لنا صورة عما يدور في حقول القطن . ونماذج من الخسائر التي تكب بها المحصول هذا العام .**

والحقيقة التي لا تقبل الجدل ان هناك خسارة فادحة تعرض لها الفلاحون بعد ان بذلوا جهودا مضنية لانقاذ محصول البلاد من الخطر . ولكن الخطر كان اقوى فقد داهم المحصول في وقت متاخر بعد ان هدأت النفوس واستراحت بعد موسم مقاومة يدوية طويل في صيف اشتدت حرارته بصورة لم تواجهها البلاد منذ عشرات السنين .. ونحن لانلوم احدا او نتهم احدا بالتقصير ، ولكننا نقدم صورة واقعية لما حدث . ونطالب بالتدخل السريع لانقاذ الفلاح من الكارثة التي حلت به ، حتى لايعود مرة اخرى الى التوقف عن زراعة القطن وندور في حلقة مفرغة .. من الضروري ان يشعر الفلاح ان جميع الاجهزة تساندة في محنته ولا تلقي اللوم عليه بصورة او باخرى .

وفيما يلي تقارير مندوبي التعاون بالمحافظات ..

### من المنيا كتب وهبة المري :

تعالت الصيحات وارتفعت الشكوى بين الفلاحين في محافظة المنيا بسبب التدهور الكبير الذي لحق بمحصول القطن هذا العام ، واغرقت البرقيات مكاتب المسئولين في المنيا والقاهرة كما انهال عدد كبير من هذه البرقيات على مكتب صحف التعاون بمحافظة المنيا وخاصة من القرى الواقعة شرقي النيل ببني مزار ..

وقد دفعت هذه البرقيات السيد المستشار عبد القادر حشمت جادو محافظ المنيا الى دعوة اللجنة التنفيذية لاجتماع طارىء حضره الاستاذ عبد الرحمن ابو المكارم رئيس المجلس المحلي بالمحافظة لمناقشة اسباب الكارثة والبحث عن الحلول الايجابية لانقاذ الفلاحين من الخسارة التي لحقت بهم هذا العام .

كان الاجتماع ساخنا والكل يبحث عن الوسيلة التي تعوض الفلاح عن جهده وعرقه ..

### بيان لمدير الزراعة

**ودعا السيد المحافظ مديرعام الزراعة لتوضيح جوانب الصورة فقال المهندس فاروق عفيفي :**

ان المساحة المنزرعة هذا العام بلغت ١٣٨ الف فدان بزيادة ١٨ الفا عن العام الماضي اغلبها مساحات غير صالحة ومحاصيلها غير اقتصادية وقد صادفت المحصول هذا العام ظروف سيئة بسبب تغيير مواعيد السدة الشتوية ولكن هذه الظروف تحسنت خلال شهر مايو فساعدت الزراعات المتاخرة على سرعة النمو واللحاق بالزراعات المبكرة ، واستمرت ظروف الجو ملائمة خلال شهري يونيه ويوليه ثم بدأت تتغير تغيرا كبيرا ابتداء من اول شهر اغسطس بسبب ارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة مما اضر بالنباتات الذي لم يكتمل نضجه فبدأ اللسوز في اواخر اغسطس واوائل سبتمبر في الضمور وكان تفتيحه تحت ظروف جوية قاسية تفتيحا اضطراريا لعدم نضج شعيرات القطن مما جعل اللوزة « مبلدة » وترتب على ذلك نقص وزن اللوزة من ٣/٤ جرام الى ٢ جرام واقل

### قبلي وبحري

واستطرد مدير عام الزراعة يقول : ان المشكلة الثانية التي صادفت المحصول هي عدم ملاءمة الاصناف التي تزرع في مصر الوسطى لانها تزرع متاخرة عقب محاصيل شتوية كالبصل والعدس والثوم والفول وهي محاصيل تكون لا تزال قائمة في الارض في مواعيد زراعة القطن فضلا عن حساسية الاصناف والسلالات التي تزرع في محافظة المنيا مثل جيزة ٦٦ الذي حل محل الاشموني الذي كان يزرع في المحافظة منذ اكثر من عشر سنوات ، وجيزة ٧٢ الذي بدات زراعته منذ سنتين وتبين انه اشد حساسية من جيزة ٦٦ ثم عاد الينا من جديد صنف الاشموني الذي زاد في العام الماضي ثلث قنطار الا ان جميع هذه الاصناف تحتاج الى اعادة نظر .

وقال ان المؤشرات تدل على انخفاض واضح في منطقة مصر الوسطى وشمال الصعيد لارتفاع درجة الرطوبة التي سببت ضمور اللوز والتفتيح الاضطراري الى جانب ظاهرة سقوط اللوز بسبب الاسراف في مياه الري او الري بعد التعطيش ..

ودلل سيادته على ان محصول القطن في المنيا غير اقتصادي لان سعر القنطار حسب التصافي والرتبة ٣٣ جنيها و٨٠٠ مليم ، وفي مصر العليا ٢٨ جنيها وفي محافظات الوجه البحري ٣٣ جنيها و ٨٠٠ مليم ولكنه في المنيا لا يتجاوز ٢٧ جنيها و ٢٤٠ مليما كما ان انتاج الفدان في المنيا من السلالات التي تزرع حاليا ينخفض عن انتاج الدندرة بمعدل ربع قنطار ، كما يقل انتاج الفدان في المنيا عن مثيله في مصر العليا بمقدار ٣٦ جنيها وعن محافظات الوجه البحري بمقدار ٤٢ جنيها و ٨٠٠ مليم في الفدان ..

### الموقف خطير

وعقب السيد المحافظ على بيان مدير الزراعة فاشاد بجهوده لانقاذ المحصول وقال ان الموقف الآن دقيق ويتطلب اتخاذ الاجراءات السريعة التي تخفف العبء عن كاهل الفلاح لان هناك مساحات لم تنتج اكثر من نصف قنطار في الفدان بسبب العوامل الجوية وعدم صلاحية التربة في كثير من المساحات وطلب اعداد بيانات عن محصول العام الماضي وهذا العام والعوامل التي عاصرت زراعته .

**وطلب محمود سامي رئيس مركز دير مواس - كعلاج سريع لرفع المعاناة عن الفلاحين:**

عدم التمسك بالمتوسط المقدر للقرية عند التوريد وصرف الحد الادنى من الثمن وهو ١٥ جنيها للقنطار لان هذا المتوسط كان مقدرا بخمسة قناطير منذ خمسة عشر يوما وعند التوريد انخفض الى ثلاثة قناطير فاقل مما يجب معه اعادة التقدير من جديد على الطبيعة ..

### زيادة السعر

**وطالب نعيم عجينة رئيس مجلس ادارة بنك التسليف :**

بضرورة الاسراع في رفع الغبن عن الفلاح بزيادة سعر القطن خمسة جنيهات للقنطار ..

**وطلب احمد سكران وكيل مجلس محلي المحافظة :**

تنفيذ الدورة الثلاثية لراحة الارض واضاف انه لاحظ بعد الرشة الاخيرة اسوداد شجيرات القطن وذبول اللوز وتساقطه كما اضاف بان هناك بعض الاراضي التي فرضتها الدورة كان لايجب زراعتها قطنا وكذلك الحزام المحيط بكردون المدينة او القرية لايجب زراعته وطالب بان تتحمل الدولة هذا العام نصف تكاليف المقاومة ..

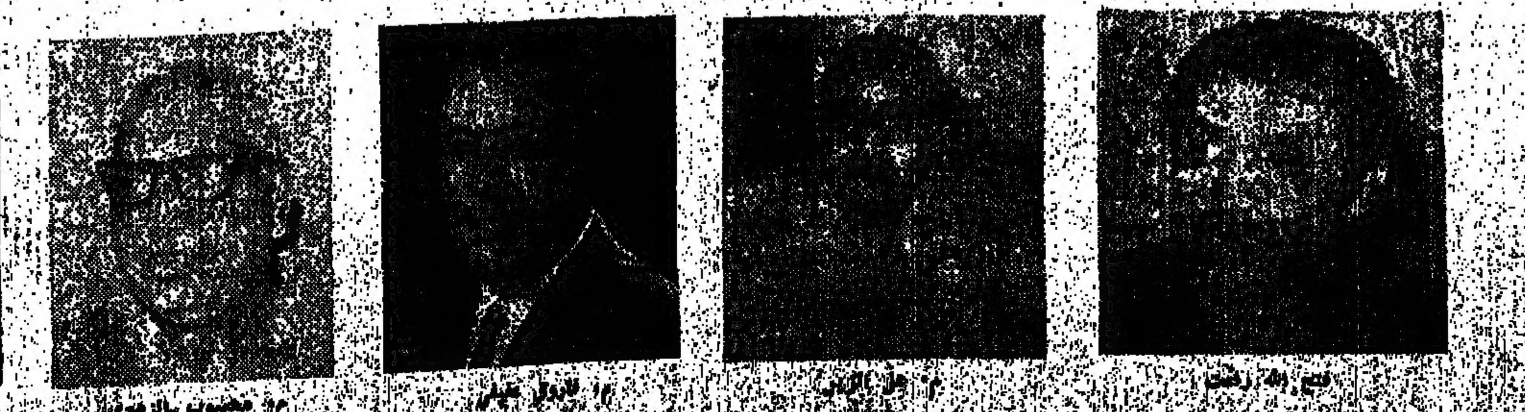
### حتى لا يتهرب الفلاح

**واضاف حسين رفعت رئيس مركز ملوي :**

ان الفلاح في المنيا عاش اكثر من عام يعاني من ماساة القطن الى ان تعرض هذا العام لاشد كارثة في تاريخه وليس المطلوب من الفلاح ان يضحي اكثر من مرة وواجبنا ان نعوضه كما عوضنا زراع القصب برفع سعره الى ثمانية جنيهات وطلب ايقاف الحجوزات التي وقعها بنك التسليف والضرائب العقارية على الفلاحين حتى لايتهربوا من زراعته في العام القادم ..

**وطلب لجان محايدة من كليات الزراعة لوضع الحقيقة كاملة أمام المسئولين**





---



واجاب المحافظ بان التعليمات قد صدرت في هذا الشان ..

**وعرض سيف الدين كامل رئيس مركز بني مزار :**

ما تعرضت له اراضي شرقي النيل من تدهور في المحصول فكان متوسط انتاج الفدان قنطارين ونصف قنطار في بعض المساحات .

**وطلب عبد الرحمن ابو المكارم رئيس المجلس المحلي :**

اعادة معاينة الحقول من جديد بما فيها زراعات الاصلاح الزراعي حتى وانتاجا بان ارض الاصلاح ضربت الرقم القياسي نتيجة تهريب المحصول ، واضاف بان فدان القطن لا يعطي تكاليفه الا بانتاجية لاتقل عن ستة قناطير ..

**وعقب المهندس عبد السلام ... مدير عام الاصلاح :**

بان المعاينة شملت جميع حقول الاصلاح وان تقديراتهم سليمة ١٠٠٪ بدليل ان انتاج ارض الاصلاح كان في العام الماضي يقل ربع قنطار عن ارض ..

وقال السيد المحافظ ان هناك مساحات فرضتها الدورة وما كان يجب ان تزرع به تجاوزت هذه المساحات ١٨ الف فدان وهناك مساحات اخرى خفيفة فضلا عن العوامل الاخرى التي لازمت الزراعة وازاء ذلك يجب اطلاق صرف مقدم الثمن بغض النظر عن متوسط انتاج القرية للتيسير على الفلاح في ظروفه التي يمر بها .

وانتهت المناقشات الى القرارات التالية :

● ارسال برقية للسيد وزير الزراعة لصرف مقدم الثمن دون التقيد بانتاجية الفدان ..

● قيام مديرية الزراعة باعادة المعاينات على الطبيعة الى ان ترد البيانات الخاصة بما تم توريده للمحالج ومتوسط الرتبة والتصافي ..

● اخطار مديرية الضرائب العقارية بالالتزام بالحد الادنى الوارد في قرار التسويق وعدم المساس به وهو صرف ستة عشر جنيها كمقدم ثمن عن القنطار

● تشكيل لجنة من السادة رئيس مجلس محلي المحافظة ووكيله ورئيس مجلس ادارة بنك التنمية ومدير عام الاصلاح الزراعي وبعض اساتذة كلية الزراعة والباحثين في مركز البحوث بالوزارة على ان يكون مدير عام القطاع الزراعي مقررا لها لتقوم هذه اللجنة ببحث اسباب ضعف المحصول ووضع الحلول للتيسير على الفلاحين في هذه المحنة ..

# مفاجأة غريبة في قطن القليوبية



م . ابراهيم شكري

## وزير الزراعة يقرر : معونات عاجلة لزراع القطن الذين أضيرت زراعاتهم بأكثر من ٢٥٪

### من القليوبية

**صرح المهندس على الزيني وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية:**

بانه طلب عددا من الباحثين بوزارة الزراعة لدراسة ظاهرة اصابة محصول القطن بدودة اللوز الشوكية خلال الفترة الاخيرة .. ومعرفة مدى تاثير المبيدات المستعملة على دودة اللوز .

### مفاجأة غريبة !

**وكان وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية قد صرح في اجتماع اللجنة العليا للمكافحة برئاسة السيد اللواء محمد احمد المنياوي محافظ القليوبية :**

بان ظاهرة الاصابة بديدان اللوز ظهرت خلال الاسبوعين الماضيين في الافرع الثمرية القوية بقمة شجر القطن ذات النمو الخضري المتزايد .. واضاف بان ذلك يعطي انطباعا بان المبيدات التي استعملت خلال الرشتين الاخيرتين ربما لم يكن لها تاثير فعال على ديدان اللوز الشوكية .. وقدم لقلنا تلك الصورة للوزارة وسياتي عدد من الباحثين لدراسة تلك الظاهرة وتقييم موسم القطن هذا العام .. ولمعرفة ما اذا كانت الظروف الجوية كانت مهيأة للاصابة بديدان اللوز الشوكية مما ساعدها على الانتشار خلال الفترة الاخيرة ..

واضاف بان الظاهرة غريبة وتحتاج الى دراسة نظرا لان الاصابة جاءت في الزراعات القوية ذات الحمل الثمري الغزير والتي تم رشها رشا جيدا وليس بها عوائق .. كما ان المسئولين عن عمليات المكافحة ومهندس وزارة الزراعة كانوا يتابعون عملية المقاومة باهتمام متزايد ..

### راي الفلاحين

**وقال عبد الحميد ملش مزارع بجمعية سنديون :**

ان القطن زرع هذا العام مبكرا .. ومع ذلك فان الاصابة شديدة في اللوز الموجود بالافرع العلوية .. كما ان الرش كان يتم على احسن الوجوه ..

وفي المواعيد والظروف المناسبة .. وقد بذل الفلاحون جهودا جبارة بالتعاون مع رجال الزراعة الا ان الظروف تغيرت فجاة واصيب اللوز بالديدان الشوكية .

وطالب عبد الحميد ملش بفحص المبيدات الموجودة بمخازن الجمعيات وتحليلها قبل استعمالها للتاكد من صلاحيتها .. واضاف عبد الحميد ملش بان المساحة المصابة بديدان اللوز تمثل ٢٥٪ من المحصول ..

### المحصول جيد

وقد ابدى السيد اللواء محمد احمد المنياوي محافظ القليوبية قلقه على حالة المحصول فاجاب وكيل وزارة الزراعة بان المحصول سيكون باذن الله في مستوى انتاج العام الماضي ان لم يزد قليلا ..

واوضح بانه لولا تلك المفاجاة الاخيرة لوصل انتاج الفدان بالقليوبية الى ١٠ ، ١٢ قنطارا ..

هذا وقد تم فرز ٢٤١٣ كيس قطن بمراكز تجميع القطن بالقليوبية .. كما تم نقلها الى محالج القليوبية بواسطة سيارات الجمعية التعاونية للنقل بالمحافظة ..

وقد طلب اللواء محمد احمد المنياوي محافظ القليوبية سرعة اجراء عمليات النقل وعمل نوبتجيات بجمعية النقل بالسيارات طوال اليوم .. حتى لايحدث تكدس بمراكز التجميع ..

كما طلب سرعة صرف مقدم السعر في اسرع وقت ممكن للمزارعين ..

والمعروف بان بالقليوبية ٧٠ مركز تجميع بالاضافة الى حوالي ٢٤ مخزن خاص ..

عبد الحميد ملش

عبد الكريم احمد

# الفلاحون قلعوا القطن بدون جني تجنبا للخسارة في ديروط



ماهر جاد الرب

### من أسيوط

**ومن أسيوط نواجه بصورة اخرى وكما يقول احمد عبد الكريم احمد عضو مجلس محلي ديروط الشريف :**

ان الفلاحين خلعوا القطن بدون جني تجنبا للخسارة التي قد تحدث نتيجة استئجار انفار بتكاليف عالية والارض ليس بها قطن يتم جنيه .

وقال : اننا طلبنا من الفنيين بمديرية الزراعة ان يرسلوا لنا الباحثين لمعاينة القطن ويقولوا كلمة الحق ولكن الذي يحدث عكس ذلك . فالفنيين يحضروا ويضعوا تقدير خرافي فبدلا من ان يقولوا ان متوسط الانتاج ½ قنطار يقولوا ٣ قناطير حتى لايؤثر ذلك على المستوى العام للمحافظة ، وعندما نسالهم يقولوا لنا التعليمات كده ..

يضيف بان الانتاج على مستوى مركز ديروط شيء جدا وتطالب بلجان محايدة من كلية زراعة اسيوط حتى يقدموا الصورة الحقيقية لما جرى ، حتى لاتكون لتقديرات رجال الزراعة الخرافية سببا في توقف الفلاحين عن زراعة القطن في المستقبل مهما تعرضوا له من قرارات الزامية من رجال الزراعة ..

**ويقول ماهر جاد الرب المزارع بقرية بنوب أن :**

المشكلة حاليا ان موظفي الزراعة يقدروا المحصول بعيدا عن الواقع وهم جالسين في المكاتب ، وهناك توازنات يعملوها حتى لا يتعرضوا للعقاب من رؤسائهم والدليل على ذلك انهم قدروا المحصول بثلاثة قناطير ونصف للفدان والحقيقة ان انتاج الفدان لم يتجاوز ½ قنطار في بعض الزراعات وقنطار واحد في البعض الاخر ..

وطالب بضرورة صدور قرار من وزير الزراعة بالسماح للفلاحين باخلاء الارض لزراعة محاصيل اخرى حتى يعوضوا جانبا من خسارتهم .

### من الفيوم

**ومن مركز طامية بالفيوم نجد صورة اخرى لمعاناة الفلاحين مما جرى لهم يقول سيد ابراهيم ابو القاسم سكرتير جمعية خليفة يونس :**

ان زراعات القطن اصابتها عاهة سماوية جعلها لاتنتج الا قنطارا في المتوسط مما عرض الفلاحين لحالة من الياس خاصة وانهم مطالبون بسداد مديونيات لبنك التسليف والاموال الاميرية .

وقال : ان هناك لجانا فنية من رجال الزراعة على مستوى المركز قاموا بمعاينة المحصول على الطبيعة يرافقهم لجان من اعضاء مجالس الادارة بالجمعيات التعاونية والمشرفين الزراعيين وجاءت نتيجة المعاينة متفقة تماما مع صرخات الفلاحين حيث ظهر ان ٥٠٪ من مساحة الارض لن يحقق انتاجا سوى ½ قنطار للفدان فكيف يستطيع الفلاح ان يتصرف امام هذه الكارثة ويطالب نيابة عن الفلاحين بمركز طامية بضرورة تقسيط المديونيات وايقاف الحجوزات الادارية وصرف تعويض مناسب للفلاحين الذين اصيبت اراضيهم من جراء هذه الكارثة خاصة لان الفلاح راسماله من زراعة القطن فقط ..

### قرار وزير الزراعة

ومن خلال التقارير التي عرضت على وزير الزراعة خلال الاسبوعان الماضيان عن حالة القطن قرر سرعة اتخاذ عدة اجراءات عاجلة لمعاونة زراع القطن الذين تثبت ان زراعاتهم قد اضيرت هذا العام ، وتقديم تيسيرات اخرى لتمكينهم من الوفاء بالتزاماتهم وستقوم بنوك التنمية بالمحافظات بتقديم هذه التيسيرات سواء مايتعلق منها بالقطن او بصرف مستلزمات الانتاج للزراعات الشتوية ..

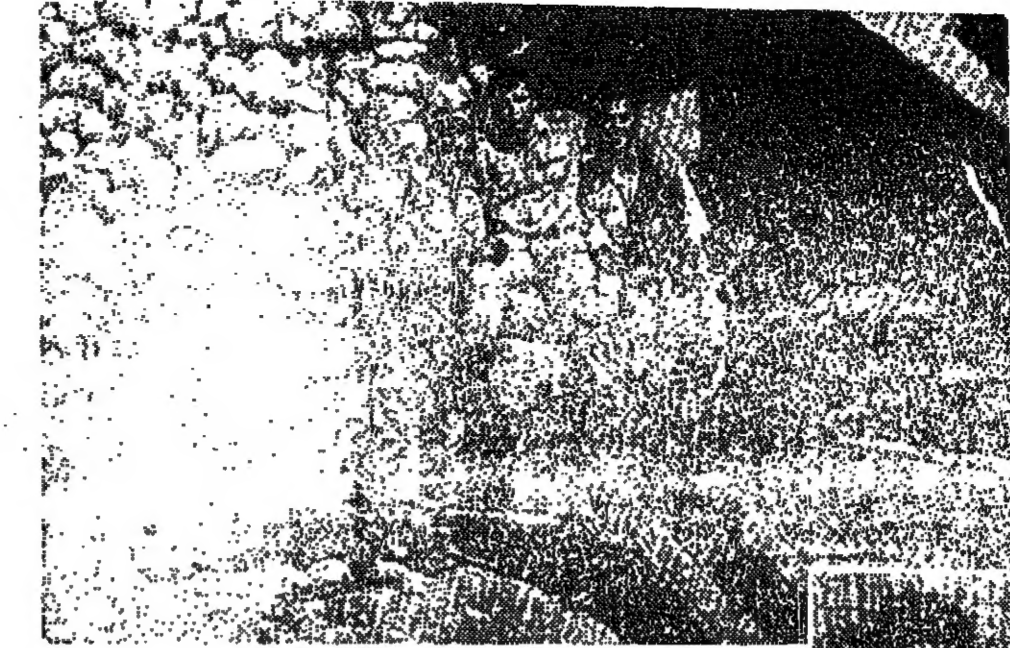
**واعلن فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للائتمان والتنمية :**

بانه اصدر تعليماته الى بنوك التنمية بمحافظات الفيوم وبني سويف والمنيا واسيوط وسوهاج للاتصال بمديريات الزراعة لتحديد القرى التي اضيرت زراعات القطن بها وتحرير كشوف تحدد المساحات والاحواض التي اضيرت زراعات القطن بها والتي تزيد نسبة الاصابة بها عن ٢٥٪ وذلك لسرعة صرف الحد الادنى وهو ١٧ جنيها عن القنطار الواحد دون التقيد بشرط توريد متوسط انتاج القرية المحدد من قبل .

وقال : ان هذه التيسيرات ستشمل ايضا تقاوي الزراعات الشتوية للزراع الذين اضيروا بالمحافظات الخمس علاوة على تنظيم صرف الاسمدة لهذه الزراعات على ضوء ماتقرره مديريات الزراعة بالنسبة لحالة الاصابة لكل قرية ، اما بالنسبة لمحافظات الوجه البحري فقد تقرر ان يتم صرف الحد الادنى المقرر عن كل قنطار وذلك للمزارعين الذين يقومون بجني اقطانهم على دفعتين بشرط قيامهم بتوريد مثل متوسط الانتاج المحدد للقرية ..

## فى الذكرى الرابعة لنصر أكتوبر.. تقدم "التعاون"

# قصة بطل من أبناء الفلاحين



ونحن نحتفل هذه الايـــام بذكرى انتصار أكتوبر العظيم الذى غير أنظار العــالم كله الى الانسان المصرى ، لا يفوتنا أن نسجل للتاريخ والاجيال القادمة.ان بطل نصر أكتوبر هو الفلاح المصرى الذى صنع بدمائه وشجاعته كرامة المقاتل المصرى ، وهـزم بشجاعته الشخصية الدبابـــة والمدفع والطائرة ، وأصبـــح أسطورة حرب أكتوبر التى شهد لها العدو قبل الصديق .. هذا الانسان لا يصنع فى روسيا ولا امريكا ، ولكن صنعته أرض مصر وترابها الغالى

اعداد : سعد محرم

ومنذ اعطى قائد العبـــور الرئيس السادات اوامره بالعبور تحركت موجات البشر تعبر القناة الى ارض سيناء الغالية تظللها كلمة ( الله أكبر - الله أكبر ) التى كانت اهم غطاء جويا حماهم من غدر طائرات العدو الغاشم وبدات المدفعية المصرية تعزف اجمل الحانها بطلقاتها القوية فحطمت بذلك غطرسة العـــدو وقضت على اسطورة جيشه الذى لا يقهر

والتقت ( التعاون ) باحد ابطال مصر المجهولين من ابناء الفلاحين الذين صنعوا مجد اكتوبر العظيم ليروى لنا قصة من قصص البطولة .. اسمه حمدى ابوه اسماعيل الجرحى مزارع وفلاح من محافظة مركز طنطا يقول لقد كنت أحد أفــراد القوات الخاصة وكانت وحدتى قريبة من السويس ، وفى نهاية ليل يوم الخميس ٤ اكتوبر وقبل شروق شمس يوم الجمعة ٥ اكتوبر صدرت اوامر بتحركى انـــا واربعة من زملائى الى مطار القطامية ؛ وهناك تجمع عدد آخر من المقاتلين وركبنا طائرة وكل منا معه مظلته وسلاحه ؛ وقد كان اعتقادنا جميعا اننا فى الطريق الى مشروع تدريبى كالمعتاد ، ولم يــدر بخلدنا اننا سوف نكون طليعـــة فتح الطريق للمعركة الكبرى ..

ومع فجر السبت السادس من اكتوبر تحركت الطائرة ونحن بهـــا ولا نعرف اتجاهها ولكن ونحن فى الجو خرج علينا قائد المجموعات وقال بصوت هز نا جميعا الله أكبر - الله أكبر نحن الآن نعبر القناة الى ارضنا السليبة التى مات اجدادنـــا فى سبيل حمايتها لنستردها ومن لم يمت بالسيف مات بغيره وخير لنا ان نموت شجعانا من ان نعيش جبناء اذلاء وبلا شعور علت جميع الاصوات بالطائرة الله أكبر - الله اكبر الى النصر باذن الله وعبرنا بالطائرة الى رأس ســدر وتم اسقاطنا جميعا فى هذه المنطقة بالمظلات وبلا شعور أخذت اعفر نفسى بترابهـــا وسجدت على الارض وقبلتها والدموع غمرت عيونى فرحا ؛ وكانت الساعـــة تقارب الرابعة والنصف من فجر يــوم السبت ٦ اكتوبر .

وكانت مهمتنا مهاجمة العدو وتدمير احتياطيه الخاص من الدبابات التى يبلغ عددها ست دبابات فى هذه المنطقة وفعلا دمرناها عن آخرها واستشهد فى هذه المعركة ثلاثة من المقاتلين فقط ..

وفى الثانية عشرة ظهرا صدرت الاوامر بتفجير المواسير المطاطة وخطوطهـــا خلف السواتر الترابية ، وانتهينا منها حوالى الساعة الواحدة والربع ؛ وفجأة عبرت من فوق رؤوسنا طائرتنا المقاتلة وغطت سماء الموقع واتجهت الى الضفة الغربية وبعد عشر دقائق عادت مرة أخرى بعد أن اشعلت النيران فى جميع مواقـــع العدو ؛ وهنا صدرت الاوامر للمدفعية بفتح نيرانها وبدأ خط القتال وكأنه نار الله الموقدة ؛ واستمرت المدفعية القوى بطلقاتها حوالى العشرين دقيقة متصلة ؛ وبعدها تحركت قوات العبور بالقوارب والكبارى الى القناة واحمد الله انى كنت فى

اول موجة من موجات العبور لقناصـــة الدبابات وحامل الصواريخ .

وكان اتجاهنا بعد التسلق موقـــع عيون موسى لاحتلالهـــا ؛ وبعد الساتر الترابى الاول بنصف كيلو وجدنا ساترا ترابيا آخر ولم يكن يشكل عقبة امامنا



لتسلقناه ووجدنا خلفه فرقـــة دبابات للعدو قادمة فى اتجاهنـــا ؛ فصدرت التعليمات باتخاذ مواقع قتالية ودمرنا للعدو فى هذا الاشتباك ست دبابات ، وفى صباح ٧ اكتوبر بدأ العدو غارته المكثفة علينا بالطائرات ، وكانت المدفعية

### أحد شياطين الأرض بمنطقة عيون موسى

### تخصص فى اصطياد دبابات العدو

حمدى اسماعيل الجارحى



اسماعيل الجارحى

والصواريخ المصرية تحاور هذه الطائرات كما يحاور القط الفار وتساقطت الطائرات كما تتساقط العصافير .

وأثناء تحركنا الى منطقة عيون موسى وقبلها بحوالى نصف كيلو جبل اسمه ابو غلام كان فيه معسكر قادة الاسرائيليين وجدنا فيه خريطة ارضية مجسمة مرسوم عليها القناة والاسلاك بالصيص وكــان العدو يهاجمنا بمعدات روسية الصنع من الغنائم التى حصل عليها من قواتنا فى حرب ٦٧ وتمكنا من تدميرها جميعا ثم جاءت طائرات العدو تضرب علينا مــن الخامسة صباحا حتى الخامسة مساء وكنا نخرج من الحفر ننادى بعضنا بعضـــا لنطمئن على بعض .. وفى يوم ٩ اكتوبر قرر قائدنا أن نهاجم هذا المعســـكر وخرجنا ثلاثة وانا منهم لاستطلاع الموقع ووضع القائد الخطة وفى فجر اليـــوم هاجمنا وضربنا عربتين مجنزرتين وسيارة أتوبيس للعدو ودخلنا الموقع ووجدنـــا المعسكر محترقا ولم نجد أى فرد مـــن افراد العدو داخله لقد هربوا وتركوا نقودهم وادواتهم الشخصية من احذيـــة وساعات دليلا على الرعب والخوف

وكان هناك واد يصل بين هذا الموقع ومواقع العدو الاخرى وتمكننا بعـــد احتلالنا لهذا الموقع من صد هجمـــات العدو التى تأتى عن طريق هذا الوادى وبعد هذا حدث وقف اطلاق النار وبدأت اخبار الثغرة فى الدفرسوار ومسرحية الحصار لتطويق الجيش الثالث وصمدنا واصررنا على القتال بامكانياتنا المحاصرة واصبح تموين الفرد يوزع على ستـــة اصرارا منا على الصمود بل وتمكنا مــن احتلال مواقع اخرى ومنها باقى عيون موسى وهذه مكنتنا من الحصول عـــلى مياه الشرب وانتهى الحصار بعد اتفاقية الكيلو ١١٠ ونزلنا اجـــازات يـــوم ١٩٧٤/١/٣١ ولقد كانت مفاجأة كبيرة لاهلى حينما وصلت الى القاهرة وحدثتهم بالتليفون ولم يصدق ابى اننى مازلت حيا واقسمت له اننى حمدى ابنـــه وركبت ســـيارة تاكسى الى بلـــدتى ولا استطيع ان اصف فرحتى حينما علم سائق التاكسى اننى عائد من الجبهـــة فاقسم الا يأخذ الاجرة وقال هذا اقل شئ يمكن ان نقدمه اليكم .

### رد من محافظ سوهاج

## أسر شهداء حرب أكتوبر يجدون كل تقدير ورعاية

نشرت جريدة ( التعاون ) فى عددها الاخير الصادر بتاريخ ٤ اكتوبر قصة ابن سوهاج ... الطيار الفدائى الذى ضـــحى بحياته لانقاذ زملائه وتدمـــير قاعدة طيران للعدو .. الخ .

وقد تخيل السيد والد البطل الشهيد .. أن هناك تقصيرا فى تخليد اسم ابنـــه اذ أن المجلس المحلى لبندر سوهاج اصـــدر توصيـة باطلاق اسم الشهيـــد محمد كامل على اسم ضاحيـــة الحويتى .. المنسوبة الى ترعة ردمت واندثرت واصبح اسمها لا يهم احدا فى شئ من قريب أو بعيد ..

ولكن توصية أو قرار مجلس سوهاج لم ينفذ .. وفى ذلك تلميح اسيلب يشير الى تقصير المسئولين فى القيـــام بواجب تخليد أسماء شهداء حربنـــا الرمضانية الاكتوبرية الخالدة .. وقد تلقى مكتب سوهاج من اللواء حسنى نجيب محافظ سوهاج الرد التالى .. :

يهمنى ان اوضح الحقائق التى تكمن خلف عدم تحقيق رغبة مجلس محلى بندر سوهاج وتوصيته .. مع أن هذا الامر حدث فى عهد اللــواء عبد المنعم واصل محافظ سوهاج الاسبق .. وهو الذى ظل متذكرا فى انتهاء رغبـــة العمران بمدينة سوهاج الى هذه الضاحية الجديدة .. والتى قام بانشائها خصيصا ليسجل عرفانا بأثر الانتصـــارات التى تحققت للبلاد فى حربنا الرمضانيـــة الاكتوبرية الخالدة ..!!

وكان يمكن لزميلى اللواء عبد المنعم واصل محافظ ســـوهاج الســـابق ان يستجيب الى توصية مجلس محلى بندر سوهاج .. ولكنه وجد ان تخليد اسم شهيد بالذات من أبناء المحافظة مــــع وجود ٨٧٦ شـــهيدا من أبنـــاء محافظة ســـوهاج استشهدوا فى معارك أكتوبر العظيم وضحوا بدمائهم الزكيـــة الطاهرة ولم يكن من المقبول أو المعقول فى تصور محافظ سوهاج الاسبق أن ينفرد شهيد واحد بتخليد اسمه واطلاقه على هـــذه الضاحية .. التى قام بانشائها لتحقق معالم التوسع العمرانى للبلاد بعـــد انتصارات اكتوبر .. ومن هنا فقد اطلق على الضاحية اسم ضاحية ١٠ رمضـــان لتكون التسمية اعم واشمل لكل شهداء حربنا الرمضانية الاكتوبرية الخالدة .. وحتى لا يتسرب - سوء الظن - لاسر بقية الشهداء الذين لم تجـــد المحافظة مشروعا من المشروعات لاطلاق اسم ابنها الشهيد عليه تخليدا لذكراه ؛ وتمجيدا لبطولته .. بان المحافظة تؤثر لاعتبارات خاصة شهيدا على زملائه .

ان كل مدرسة جديدة انشئت بعـــد حرب أكتوبر العظيم ، يتقدم مئات من أبناء القرية التى انشئت بها المدرسة مطالبين باطلاق اسم ابنهم الشهيد على المدرسة تخليدا لذكراه .

اننا مطالبون فعـــلا بتخليد اسماء جميع الشـــهداء .. ولكن لا نحب أن نؤثر واحدا من مئات بل آلاف الشهداء على زملائه .

ان المسئولين بمحافظة سوهاج يكرمون أسر الشهداء ويقدمون لهم كل مساعدة فى مختلف المناسبات ؛ ولا يبخلون أبدا بتخليد أسماء الشهداء اذا لم يكن هناك تجاهل لاسماء شهداء آخرين .. فقـــد تقدمت بعض أسر الشهداء فى كثير من البـــلاد بانشـــاء مدارس بجهودهم الذاتية أو ساهموا بهـــذه الجهود فى انشاء مدارس رغبة فى اطلاق أســـماء ابنائهم الشهداء عليها ؛ ونحن من جانبنا لا نرى ما يحول دون تحقيق رغباتهم اذا وجدت هذه الرغبة قبولا جماعيا من اغلبية اهالى القرية التى تقع بهـــا المدرسة .

وسنظل حريصين دائمـــا على تمجيد وتخليد ذكرى ابطالنا البواسل فى كل وقت وكل حين عرفانـــا منا بما ادوه للوطن من تضحية بارواحهم ودمائهـــم الزكية وحققوه للبلاد من انتصـــارات أكتوبر الخالدة .

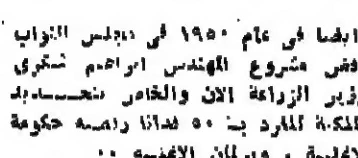
لواء حسنى طه نجيب

محافظ سوهاج



## السادات يتحدث إلى الشعب

# فى عيد الفلاحين ويعده



فى لقاء الرئيس الســـادات بالفلاحين فى عيد الاصـــلاح الزراعى بمناسبة مرور ٢٥ عاما على اول قانون اصـــدرته ثورة يوليو من اجل الفلاح .. حدد الرئيس أبعاد الثورة الاجتماعية التى فجرها الاصـــلاح الزراعى على أرض مصر .

واعلن ان موكب التقدم والتطور لن يعيقه احد واوضح معالم الصورة للمجتمع الجديد وان هناك ٣٧٤٣ من ابناء ملاك الثورة انهوا تعليمهم الجامعى بمختلف الكليات وكشف الرئيس وهو يروى قصة نضال الفلاحين ودورهم فى الكفاح الوطنى موقف دعاة الماضى .

واعلن الرئيس انه سيزور بنفســـه عددا من المحافظات لوضع خريطة الارض الجديدة .

وكان قد حضر اللقاء السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية كما حضر اللقاء الســـيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء وعدد من وزراء الزراعة السابقين وكبار المسئولين بقطاع الزراعة والاصلاح

## أبعاد الثورة الاجتماعية لقانون الإصلاح الزراعى

وبدأ الرئيس حديثه بقوله :

بسم الله أيها الاخوة والاخوات من رضاء الله ســـبحانه وتعـــالى علينا ان نحتفل اليوم معا بعيد الاصلاح الزراعى فى ايـــام احتفالنـــا معــــا بملحمـــة اكتوبر الخالدة .

واذا كان انتصار اكتـــوبر هو اكبر الاعلام التى رفعها شعب مصر من خـــلال ثورة ٢٣ يوليو فان الاصـــلاح الزراعى كان هو اول اعلام الانتصار الذى رفعته الثورة عاليا . التزاما باول مبادئ ثورة ٢٣ يوليو وهو تحرير الانسان المصرى على ارضه الطيبة .. لم يكن متصـــورا ان تلقى ثورة ٢٣ يوليو ذلك التأييد الشعبى الجارف منذ اول لحظات مولدها سوى ان تكون تعبيرا حقيقيا شجاعا مؤمنـــا عن آمال الجماهير التى وصلت الى طريق مســـدود قبل الثورة .. آمال الملايين فى العدل الاجتماعى فى الديمقراطيـــة السليمة ، فى تحرير الارض من مستعمر يجثم عليها بقوة السلاح محميا بالاقطاع الدولى . وايضـــا فى تحرير صاحب الارض من غاصب مصرى يسلب انسانها وزراعها ومالكها الاصيل ابسط حقوق الحياة بـــل يسلبه كل حقه فى الحياة محتميا بسيطرة الاقطاع فى الحكم ان الانســـــان المصرى الذى كاد ان يفقد الشعور بالانتماء الى ارضه قبل الثورة هذا الانســـان الذى عاش قرونا طويلة مهدوم الكرامة مسلوب الوجود .. مكسور الجناح هذا العملاق فى تضـــحياته وفى فقـــره .. كان من الظلم البين ان نطالبـــه بتحـــرير الارض من اجنبى وهو طريد الارض قبل ان يستمتع بكل حقوق هذه الارض وهو صاحبها ومالكها الحقيقى ومع ذلك أيها الاخوة والاخوات هذا الفلاح المصرى هو الذى اقتحم كل معارك التحرير ضـــد الغاصب الاجنبى

وسطور التاريخ التى سجلها الاعـــداء بها الاعتراف الكامل بعظمة هذا الفلاح المصرى بوطنيته وشـــجاعته وبسالته من الذى حارب ملحمة التحرير ضد الاحتلال

من الذى حارب ملحمة التحرير ضـــد الاحتلال الفرنسى ؟

لقد سجل الجنرال ديزيه فى يومياته « اننا نعيش فى مصر عيشة الضنك ولا نجد فى القرى شيء من الخبز ولا نرى فلاح واحد يدلنا او يأتينا بالاخبار » .

وسجل كتب التاريخ ايضـــــا ان خمسمائة فلاح فى عزبة واحدة استشهدوا فى معركة بحر الشموق وان عدد القتلى تجاوز ٧٠٠٠ مسلح فى معركة واحدة ضد نابليون ولم يستســـلم فلاح مصر لابطالها بعد ان احرق الفرنسيين مئات القرى عن آخرها وكان الذين استسلموا فريقا من المماليك الذين انضـــموا الى الجيش الفرنسى وعملوا بداخله .

ومن الذى خاض معركة التحرير ضد المستعمر البريطانى بقيادة الفلاح ابـــن الفلاح احمد عرابى ومن الذى حـــارب معركة التحـــرير من خلف احمد عرابى انهم عشرات الالوف من الفلاحين الذين ضـــحوا بالحيـــاة وكل ما يملكونه استعدادا للقتال وضـــحوا بالحياة فى خضم القتال .

ومن الذى خان معركة مصر بقيـــادة عرابى انهم الاقطاعيون وعملائه وهـــم الذين تآمروا بعد ذلك مع الانجليـــز والخديوى حتى شردوا عرابى وانتقمـــوا من رجال الثورة شر انتقام .

### أيها الاخوة والاخوات ..

ان صناع الاصلاح وابطاله وشهدائـــه هم الفلاحون المصريون .. واذا قيل ان محمد على حفر الترع واقام الجســـور فان التاريخ يسجل ان ١٢ الف فـــلاح ماتوا فى حفر ترعة المحمودية فى عشرة اشهر وكانت اجسادهم الطاهرة تدفن على ضفتى الترعة تحت اكوام التراب

ومن الذى حفر قناة السويس فى عهد سعيد .. انه الفلاح المصرى فى ظل اقصى استبداد للسخرة والجبروت وجرائـــم الضرب بالسياط هم الذين حفروا قناة السويس ادرك الموت عشرات الالوف منهم جوعا وعطشا ومرضا منـــذ بدأ حفر القنـــاة فى ٢٥ ابريل ســــنة ١٨٥٩

ومن غير الفلاح المصرى استصـــلح الارض فى عهد اسماعيل من غير فلاح مصر استصلح الارض فى عهد ابشـــع فترة للسخرة حتى اصبح الخـــديوى مالكا لمليون فدان وكان هو الاقطـــاعى الاول والذى وهـــب بدوره ٩٠٠ ألف فدان الى المسوالين من مصريين واتراك اولئك هم الذين كونوا طبقة الاقطاع . بعد ذلك تلك الطبقة التى انشـــبت اظافرها وانيابها المسمومة فى جســـم الفلاح وامتصت الدم من الفلاح المصرى العظيم .

من هنا نشأ الاقطاع من هبـــات الخديوى الحاكم الطاغيه صــــنيعة الاســـتعمار الى الموالين والانصـــار من المصريين .. ومن هنا ايضا شـــيدت القصور من عرق الكادح المقهور والقـــد سجل الجبـــرتى مؤرخ مصر فى تلك العصور يظهر المعاناة المريرة لكل كادح ومقهور قال ..

عندما هجر الفلاحون قراهم هائمين على وجوههم كان رجال الدولة يأولون انهم سيعودون مثل الكلاب اذ كانـــوا اذل من العبد الذى يشترى بمـــال اما الفلاح لا يستطيع ولا يسهل عليه ان يترك وطنه وارضه ..

هذه هى الدموع والالام التى اختفت وراء قصة امجاد الاجداد الموروثة جيلا بعد جيل وهى ليست مفخرة ولا يصح ان يتباهى بها احد فى عائلتنا المصرية لقد علونا عن هؤلاء الاقطـــاعيين ..

وكان يمكن ان يكون يوم ٢٣ يوليو هو القاضية .. ولكننا ندين بما لهذا التـــراب من تـــراث .. لو كانت الاصوات التى تسمح لنفسها اليـــوم ان تدافع عن حكم الاقطاع او كانت هذه الاصوات تريد ان تنصف التاريخ او تنصف الانسان المصرى لما تفاخرت بهذه الامجاد من دم وعرق الفلاح المقهور ، ان ارض الابعديه وارض الوسية التى سلبت واغتصبت بالســـخرة والكرباج واستعبدت بالاذلال والســـخرة هذه الارض التى وهبها الخديوى السلطان الجائر لاعوانه وعملائه وكانوا جميعـــا بسلطانهم خدما للاستعمار ســـيدهم ورب نعمتهم كانوا هم العبيــــد الذين استعبدوا صانع الارض وصانع الخير .

طغى الاقطاع وبغى حتى آنهم كانـــوا يفرضون اغرب انواع الضرائب على الفلاح المصرى حق الطريق مثـــلا كانت تعطى للجنود الاتراك تعويضا لهم عن انتقالهم الى القرى للسلب والنهب والضرب .. وكانت هناك ضريبة تسمى ضريبة حق الاسنان كانت تدفع للحكام تعويضـــا عن قيام اسنانهم بمضـــغ الطعام .. الطعام الذى يكره الفلاحون فى تقديمه لهم من ماشيتهم ورزقهم يقول الجبرتى ليردد قوله التاريخ .

هكذا كان حال الفلاحين ضاع مالهم واشتد كربهم حتى اتو على ماعندهم من الخيل والحمير والجمال ومات الكثير منهم من الجـــوع .. وملكت الفئة الاقطاعية الابعديات على اشلاء وعرق فلاحنا المقهور - ثم عرفت مصر الدستور منذ نصف قرن من الزمان عـــل تغيرت صورة الانسان المصرى .. باســـتثناء بعض الاصلاحات البسيطة وبقى الاقطاع وهو المسيطر المهيمن وبقى الانســان المصرى كما هو جاهل جائـــع مريض لا اريد أيها الاخوة ان اطيل فى رواية التاريخ اريد ان اقول ان الديمقراطية الزائفة قبل ثورة ٢٣ يوليو رفضت اى تحديد للملكية الزراعية رفضت تصـــحيح الاوضاع فمثلا ولا احد ينكر ذلك رفض مجلس الشيوخ مشروع محمد خطاب الخــــاص بوقف المزيد من الملكية للاقطاعيين مع احتفـــاظهم بما يملكون

وايضا فى عام ١٩٥٠ فى مجلس النواب رفض مشروع المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة الآن والخاص بتحديد الملكية للفرد بـ ٥٠ فدانا رفضته حكومة الاغلبية ، وبرلمان الاغلبية ..

لقد كانت فى حقيقتها تعبيرا عن مصالح واطماع الفئة الحاكمة دون غيرها هى الديمقراطية التى يتباكون عليها اليوم

جاءت ثورة يوليو وكان تعبيرا هو مجموع الشعب كل الشعب .. اعلنت الثوره باسم الشعب قانون الاصـــلاح الزراعى بعد ٦ اسابيع من قيامها وكان طبيعيا ان ترفض الاحزاب رغم هذا القانون وهذه حقيقة يسجلها التاريخ ان كل ادعاء يسمع اليوم من الاحزاب قبل الاصلاح الزراعى انه مزيف ويصدر مناورات حزبية فى هذا الزمن .. لقد اراد الشعب واصدر القــانون هذه حقائق لايمكن ان تزيف .. الكل يعلم ان حفنة كانت هى المسيطرة على الارض كلها لا ينسى احد ان احدهم قـــام فى مجلس النواب وحذر من تعليم الفلاحين وابناء الفلاحين الذين وصلوا اليوم الى الدكتوراه .

وخابت امالهم ومضت التجربه الثورية تحمى مجتمع القرية الجديده ونشأت الاسرة الجديدة التى تتمتـــع بحقهـــا السياسى وهى صاحبة القرار واحتل ابناء ملاك الثورة مقاعدهم فى معاهد العلم والجامعات وما اسعدنا جميعا ان نعرف اليوم ان ٣٧٤٣ من ابناء ملاك الثورة انهوا تعليمهم الجامعى فى جميـــــع التخصصات طب هندســـه علوم كليات عسكرية ومنهم من اصبح يحتل اكبر مراكز الادارة فى الدولة هذه هى الثورة الاجتماعية التى فجرها قانون الاصلاح الزراعى وهذه هى القصور الشامخة التى تعتز بان ثورة ٢٣ يوليو قد شيدتها .. لم تشيدها بسخرة الفلاح ولا من عرقه ودمائه .. ولكن شيدتها بسواعده ان كل واحد من ملاك الثـــورة هو قصر شامخ نعتز به وتعتز به مصر .. مصر اسرة الاخاء والعدل والحب ان كل شاب من ابناء هؤلاء الملاك يعمـــل طيار او معلم او طبيب او ضابط فى الجيش او الشرطة .. كل منهم هو قصر شامخ يفخر به المجتمع الجديد مجتمع العائلة المصرية البارة لكل ابنائها ..

هذه الثورة قد حولت ميراث الظلم والالام لابنائها ليتحول الى الانســـان الجديد .. والانسان هو اغلى واشمخ من كل تلك القصور ..

تحيتنا لعم محمد صلاح الدين من ابناء الثورة من الدقهلية لقد بنى لمصر « قصور » تفخر بها من ابنائه ..

البقية ص ١٩

### الرئيس يعلن موكب التقدم والتطور لن يعيقه أحد

- الديمقراطية الزائفة قبل ٢٣ يوليو رفضت تحديد الملكية وتصحيح الأوضاع .
- الادعاءات الأحزاب قبل الإصلاح الزراعى مناورة حزبية رخيصة .
- لن تستطيع أصوات الماضى التطاول على بناء المجتمع الجديد

# ١١ مليون فدان مساحة الأرض الزراعية عام ٢٠٠٠

**ألقى المهندس ابراهيم شكرى كلمة فى الاحتفال تحدث فيها عن وضع الفلاحين قبل ثورة ٢٣ يوليو والوضع الحالى .. فقال :**

لقد كان من اهم الدوافع التى دعت الى اصدار قانون الاصلاح الزراعى .. الرغبة الوطنية العارمة فى احداث تنمية شاملة .

والحق ان الاصلاح الزراعى قد بدأ مسيرته مستهدفا الاهداف النبيلة التى هى جوهر رسالته .. ولكن هذه المسيرة خرجت عن خطها المستقيم فى بعض مراحلها .. ذلك ان اجراءات المصادرة وفرض الحراسات ، وما اتخذ من اجراءات استثنائية تحت شعار تصفية الاقطاع .. قد فرض على الاصلاح الزراعى اعباء ليست من طبيعته .. فكلف جهاز الاصلاح بادارة الاراضى الخاضعة للاجراءات الاستثنائية ، وتمت بالنسبة لبعض هذه الاراضى تصرفات اضرت بمصالح الخاضعين لهذه القرارات .. وكان على الاصلاح الزراعى ان يتحمل امام المجتمع مسئولية عزت صورته وهو البرئ من هذه المسئولية ..

لقد استردت مصر بمبادئك اطمئنانها وامانها عندما رفعت فيها بحق شعار سيادة القانون .. وقد كان طبيعيا ان [illegible] القانون اى اجراء [illegible] قرارات [illegible] الرئيس بالغاء الحراسات [illegible] اى اجراءات استثنائية .. [illegible] الاصلاح الزراعى [illegible] خبراء [illegible] ولا [illegible] .. لان اهدافها اعلى على كل ذلك .. ولان غاياتها هى توسيع قاعدة الملكية ودفع عجلة الانتاج الزراعى الى الامام من اجل رخاء المجتمع .. والذى يراجع متوسطات الانتاج من مختلف المحاصيل .. فى مناطق الاصلاح الزراعى وخارجه يجد دائما ان متوسطات الانتاج فى مناطق الاصلاح لا تقل ابدا اذا لم تزد عن المتوسطات المقابلة فى المناطق الاخرى ..

وقد استطاع الاصلاح الزراعى ان يقدم خلال ربع القرن الماضى نماذج وان يتبنى اتجاهات فى الزراعة المصرية .. لا يمكن لها باى حال من الاحوال الا ان تدعمها ما دمنا نريد الخير لبلادنا .. فقد كانت مناطقه هى الموطن الذى تم فيه نظام التعاون الزراعى فى بلادنا .. والذى انطلق منه نظام التجميع الزراعى ونظام التسويق التعاونى .. وكانت اراضيه مناطق لإكثار التقاوى المنتقاة وكان قانون الاصلاح الزراعى هو بداية تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر ..

اذا كان هذا هو الاصلاح الزراعى : قانونا حدد البعد الاجتماعى للثورة .. وماضيا التزمنا فيه بجادة الطريق فى بعض مراحل مسيرتنا .. ونأينا عنه فى بعضها الآخر .. ثم عدنا بقيادتك الى الطريق من جديد .. وحاضرا نعد فيه العدة للغد .. ومستقبلا حافلا بكل الآمال .. فاننى اكاد المس ما يجيش به صدرك يا سيادة الرئيس ونحن نتداول كل هذه المعانى ..

اعرف انك قالك تحديت فى شبابك وانت تشارك ابناء مصر الامهم وتناضل من اجلهم .. واعرف ان القرية كانت بالنسبة لك هى الكتاب المفتوح ، قرأت فيه مصر تاريخا وحاضرا ونضالا وقيما اصيلة .. واعرف من كل ذلك ما يعنيه لقاؤنا اليوم بالنسبة لك يا سيادة الرئيس وانه ليملأ نفسك .. فهؤلاء هم فلاحو مصر الذين ناضلت من اجلهم .. ودفعت من شبابك ثمن النضال .. ها هم حولك يحتفلون معك بعيدهم .. وها انت فى موقع القيادة كما كنت فى ايام النضال .. وفيا للقرية .. تدعو الى سيادة قيمها وتأكيد اصالتها .. وتعمل دائما من اجل معيشة كريمة للفلاح .. وتؤكد دائما ان الفلاح هو جذع الشجرة .. وان الشجرة يتنمو بالخير والرخاء لابنائها ..

ان ١٥ مايو الذى يعنى لمصر الحياة الديمقراطية وسيادة القانون .. ويعنى للمصريين سقوط جدار الخوف .. يعنى للاصلاح مصر الكثير .. ويعنى لحركة الاصلاح الزراعى ان تمضى فى طريقها .. تيارا لتقدم الزراعة فى مصر .. وتوسيعا لقاعدة الملكية وانتشارا للاتجاهات الحديثة فى الانتاج الزراعى .

وفى ظل مبادئ ١٥ مايو .. وضع القطاع الزراعى على ضوء توجيهاتك سياسة الاصلاح الزراعى واضحة المعالم .. تعالج الاوضاع القديمة .. وترسم خطة المرحلة الجديدة .. وقد وضعت هذه السياسة فى ظل مفهوم جديد واسع لمعنى الاصلاح الزراعى .. كما حددته كلماتك وتوجيهاتك وهذه هى اهم معالم تلك السياسة :

## تسجيل الارض

● تسجيل المساحات التى تم توزيعها حتى عام ١٩٦٤ من الاراضى المستولى عليها ، والبالغة ٧٠٠ الف فدان .. وتسليم اصحابها العقود الزرقاء المسجلة لكفالة الاستقرار لهم ولاسرهم ، ونقل [illegible]

م . ابراهيم شكرى

صفة الملكية القانونية الكاملة على هذه الاراضى .. وسوف يتسلم ممثلو هؤلاء الملاك عقودهم فى جمعنا اليوم ..

توزيع ١٢٦ الف فدان من اراضى الاصلاح الزراعى كانت مؤجرة منذ عام ١٩٦٤ واوقف توزيعها فى عام ١٩٦٧ ثم قرر السيد الرئيس بتمليك هذه المساحات لمستأجريها .. واعتبارا من الموسم الزراعى الجديد .

## حسم الاوضاع المعلقة

● حسم الاوضاع المعلقة بالنسبة للمساحات التى تم استصلاحها خلال سنوات الثورة وتصارعت من حولها الاتجاهات .. وكان قرار السيد الرئيس هو التصرف فى هذه الاراضى ، فخصص منها اكثر من ١٥٣ الف فدان تم تمليكها للمزارعين بالتقسيط على خمسة وعشرين عاما .. وانشئت لاستثمار اغلب المساحات الباقية شركات زراعية متخصصة تعمل اساسا فى توفير المنتجات الغذائية للمواطنين .

انهاء المنازعات القضائية المتعلقة بالاصلاح الزراعى ، والتى بلغ عددها سبعة آلاف حالة ، بما لا يضر بمصالح اى من الاطراف .

وقد شكلت تنفيذا لهذا التوجيه .. لجان البت وهى عاكفة على انهاء مهمتها فى اسرع وقت .. وقد انهت بالفعل اكثر من ٢٠٠٠ حالة .

على هذا النحو .. تم حسم كل ما يتعلق بالفترة الماضية فى سياسة الاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى . وفيما خضعت لتوجيهات السيد الرئيس الاوضاع المتعلقة بالماضى .. فقد كانت هى الاساس الذى بنيت عليه السياسة الخاصة بالمستقبل .

وفيما يلى اهم معالم هذه السياسة :

☐ مساندة الدولة بكل الجهود التى تستهدف استصلاح المزيد من الاراضى الزراعية بما فى ذلك جهود الافراد .. وجهود الجمعيات التعاونية .. وجهود الشركات عملا على تحقيق هدف الوصول بالاراضى الزراعية الى نحو ١١ مليون فدان فى عام ٢٠٠٠ ، وتتضمن الخطة الخمسية استصلاح مساحة ٤٥٠ الف فدان كهدف مرحلى ، وتتكفل الجمعيات التعاونية بمساحة ١٥٥ الف فدان من هذه الاراضى .. بينما خصص لجهود الافراد ٥٠ الف فدان وللشركات ١٨٠ الف فدان وللقطاع العام ٦٥ الف فدان

☐ فتح الطريق امام الاصلاح الزراعى لدخول عصر الجمعيات الزراعية الصناعية .. وذلك عن طريق انشاء مشروعات المجمعات فى مناطق الاصلاح الزراعى .. والتركيز فى زراعتها على المحاصيل ذات الميزة النسبية لكل منطقة وانشاء المصانع

وقد كان اول استهلال كبير للسير فى هذا الطريق .. هو قيام الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى بانشاء اكبر مجمع لانتاج البيض .. الذى تفضل السيد الرئيس بافتتاح المرحلة الاولى منه فى انشاص والذى تكلف نحو ٤ مليون جنيه وتبلغ طاقته الانتاجية الكاملة ٦٠ مليون بيضة سنويا .

☐ تطوير الوسائل فى مناطق الاصلاح الزراعى لترقى الى مستوى العصر ، وذلك عن طريق ادخال الميكنة الزراعية واتباع طرق الرى الحديثة .. عملا على توفير جهد الحيوان ، وترشيد استخدام المياه ، لتكون مناطق الاصلاح الزراعى رائدة فى هذا المجال .. كما كانت رائدة خلال ربع القرن الماضى بالنسبة لاتجاهات السياسة التعاونية الزراعية .

☐ توسيع قاعدة الملكية الزراعية بتمليك الاراضى المستصلحة اولا باول .. بعد ان كانت سياسة التمليك معتمدة على اراض منزرعة بالفعل .. طبقت عليها قوانين تحديد الملكية .. وفى هذا الاطار يتم تمليك واضعى اليد من الافراد الذين قاموا باعمال الاستصلاح .. وفقا لتنظيم يحدد مساحة الوحدة ، وبشروط ميسرة فى تقدير ثمن الارض وتحصيله على اقساط .. وفى هذا الاطار ايضا يتم تمليك الخريجين فى حدود عشرين فدانا لكل منهم .. كل ذلك لترشيد توجيه العمالة الفنية المصرية ، وتوسيع الرقعة الزراعية .. دون القاء هذا العبء على كاهل القطاع العام وباستثمارات اهلية بدلا من الاستثمارات الحكومية .

ان الآمال المعقودة على الزراعة المصرية وعلى حركة الاصلاح الزراعى لا تقف عند الحدود التى تم انجازها .. لان السادات الذى تشغله صورة مصر سنة ٢٠٠٠ يضع للزراعة ولحركة الاصلاح الزراعى دورا بارزا فى رسم هذه الصورة .. ويضع فى بؤرة الاهتمام الآن مشروعات تحقيق الامن الغذائى .. ويوجه العمل الوطنى لينطلق الى التعمير والبناء وزيادة الانتاج ..

**وقدم وزير الزراعة ميدالية ذهبية باسم الفلاحين للرئيس السادات الفلاح الاول .**

مهدى شومان تلا قسم الفلاحين امام الرئيس

## رشاد عمران يقول :

# أرض الإصلاح الزراعى شرارة الانطلاق لتطوير الزراعة

وفى بداية الاحتفال تحدث رشاد عمران عضو الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى نيابة عن فلاحى الاصلاح فقال : اننى اتشرف بالمثول امام سيادتكم فى هذه اللحظة الخالدة ؛ لا للتعبير عن منجزات الثورة او ما حققه الاصلاح الزراعى ، فان هذه المنجزات تتكلم عن نفسها مقيمة بالارقام واضحة جلية امام العالم اجمع ؛ وقمة هذه الانجازات تشرفى انا الفلاح بالوقوف امام رئيس الجمهورية وساسة البلاد واقطاب الزراعة والاقتصاد لكى اتكلم واسهم فى الشورة والرأى .

واضاف قائلا : اننى سأتكلم معبرا عن مشاعر يجيش بها صدرى وذكريات مئين عمرى انا واخوانى فلاحى الارض الطيبة التى ارى امامى ثلاث صور للماضى والحاضر والمستقبل .

الصورة الاولى : اين كنا اجيال الاجداد والآباء محرومة من نعمة العلم ونور المعرفة اجراء يتحكم فينا ولى مقاديرنا الاقطاع ويجثم فوق صدورنا كابوس الرق والتبعية ، انها صورة مظلمة بغيضة بائسة .

الصورة الثانية : انفجرت ثورة الحرية وجاء باكورتها فى ٩ سبتمبر عام ١٩٥٢ العظيم بالاصلاح الزراعى وتحررت ارادة الملايين والصف واكرم الفلاحين وجعلهم ملاكا حقيقيين واسيادا للارض ، وجئنا اليوم لنتسلم صكوك ملكية هذه الارض وبتمتعنا بكامل ابعاد الحرية والتى نتسلمها يا سيادة الرئيس بتوجيها بسيادة القانون فى ١٥ مايو وبالنصر العظيم فى ٦ اكتوبر .

اننى اهدى اليك يا سيادة الرئيس ثمرة كفاحكم ابناءك الاطباء ؛ والمهندسون والمحامون ، العلميون والضباط .. بل واساتذة الجامعات من ابناء الفلاحين ، هذه الهالة المضيئة من الشباب الاقوياء المخلصين الاوفياء من ابناء ملاك الثورة الجدد .. هم بحق اللبنة الاول والدعامة الاساسية لبناء امتنا ؛ باذلين العرق والدم بلا حدود فى محاولة منهم لرد الجميل من فضل الله عليهم والثورة .

اما الصورة الثالثة : وهى صورة ارجو ان تكتمل اركانها وتتضح ابعادها لانها ما زالت فى دور التكوين لقد بدأت بتعاونيات الاصلاح الزراعى مرحلة هامة لمسايرة التطور والتحام مجال الزراعة الحديثة لتحقيق الامن

الغذائى [illegible] للفلاحين [illegible] الانتاج باكورة هذا [illegible] فى مشروع [illegible] لانتاج البيض [illegible] وهو قمة [illegible] للزراعة [illegible]

ادعو الله [illegible] يا سيادة [illegible] ارى هذه [illegible] وتتضح [illegible] العاجل والآجل [illegible] تعاونيات الاصلاح الزراعى

واستصلاح الاراضى الى تعاونيات زراعية صناعية .. تعاونيات انتاجية للزراعة الكثيفة الحديثة .. تعاونيات لانتاج الفاكهة والخضر وتجهيزها وتصدير الفائض منها .. تعاونيات لانتاج اللحوم والدواجن والالبان والبيض .. تعاونيات لاقتحام الصحراء واستصلاحها واستزراعها

لقد ناديتم يا سيادة الرئيس فى اكثر من مناسبة انه يجب ان نبدأ الطريق فى تطوير الزراعة فى مصر حتى نلحق بعصر العلم والتكنولوجيا الحديثة بل اكثر من اقتصادنا فى مصر هو الزراعة وانتما هذا فقد اشرتم يا سيادة الرئيس ان عماد ارتكبنا خطأ كبيرا لعدم توجيه الاستثمارات الكافية للزراعة فى الفترة الماضية .

ولتحقيق ما ترونه خيرا لقطاع الزراعة يا سيادة الرئيس فاننى ارى ان اراضى الاصلاح الزراعى وجمعيات الاراضى المستصلحة هى شرارة الانطلاق ونقطة البداية وذلك لاسباب عديدة اتشرف بايجازها فى النقاط الآتية :

● نوعية الحيازة فى هذه التعاونيات تضمن لنا عدم التفتت والتمتع بمزايا الانتاج الكبير .

● الاسلوب الذى اتبع فى توزيع هذه الاطيان فى دورات زراعية ثنائية وثلاثية هو امثل النظم المتقدمة للاستغلال الزراعى الحديث .

● ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان اسلوب الائتمان المتبع فى هذه التعاونيات هو انجح الاساليب ويكفى ان اسجل امام سيادتكم ان تسديدات هذه التعاونيات لبنك التنمية والائتمان هى ١٠٠ فى المائة

● امتياز هذه التعاونيات بالمجتمع المتناسق والظروف الموحدة والاشتراك فى تاريخ الماضى ومصير المستقبل ، مجتمع يسوده الحب لا احقاد ولا حزازات

● ان لانتشار اراضى هذه التعاونيات وتوزيعها الجغرافى من اسوان للاسكندرية يمكنها لتكون منطلق الاشعاع الذى يحتذى به .. سيادة الرئيس .. ان لتحقيق ما رجوناه من الله عز وجل فى الصورة الثالثة ليس بصعب المنال خاصة انه لا تنقصنا خبرات الاكفاء ولا عرق الرجال ولا حسن النيات ؛ وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا .

كما لا يفوتنى يا سيادة الرئيس ان اسجل امام سيادتكم عميق شكرنا وامتنان ملايين الفلاحين للجنود البواسل من رجال الزراعة الذين علمونا وقادوا مسيرتنا الناجحة ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم .

## وسام الدولة والجمهورية والعقود الزرقاء للفلاحين والعاملين والذين تركوا الخدمة

**وقام الرئيس بتوزيع عقود التمليك الزرقاء المسجلة على فلاحى الاصلاح الزراعى وشهادات تمليك للاراضى الجديدة المستصلحة وميداليات فضية لابطال الانتاج الزراعى والآباء المثاليين وشهادات تقدير لاوائل ملاك الثورة من الفلاحين الذين وزعت عليهم الارض فى الدفعة الاولى طبقا لقانون الاصلاح الزراعى وتوزيع ٣٠ وساما على قدامى العاملين بالاصلاح الزراعى من الرواد الاوائل العاملين حاليا وممن أحيلوا على المعاش .**

ومن بين الذين وزعت عليهم عقود التمليك الزرقاء عبد الغنى محمد فش من محافظة الدقهلية وعبد الجواد احمد شتا من كفر الشيخ ومحمد مرسى العزاوى من المنوفية .

وحصل على شهادات التمليك من فلاحى الارض المستصلحة عبد السلام عبد المقصود يوسف وعبد الفتاح شحاتة الغول ومبروك عبد السميع طاحون ..

ومن ابطال الانتاج الذين حققوا ارقاما قياسية فى انتاج المحاصيل عبد الفتاح الخضرى وبلغ انتاجه ١٣٫٣٣٣ قنطار قطن للفدان الواحد وعبد الستار خميس ١١٫٦٠٢ قنطار قطن للفدان وصديق عرابى رشوان ٦٥٫٤٥٠ طنا من القصب للفدان ..

ومن اوائل الفلاحين الذين وزعت عليهم اراضى الاصلاح الزراعى محمد جعفر بمحافظة كفر الشيخ وعبد السلام الغول بمحافظة الشرقية وخلف الله مهنا بمحافظة المنيا ..

ومن بين العمال المثاليين بالاصلاح الزراعى مصطفى محمد رمضان وسيد عطية عليلى ومحمد حامد شعبان .

وفى موكب الوفاء تقدم عدد من الآباء المثاليين الذين استطاعوا تعليم ابنائهم حتى وصلوا الى اعلى الدرجات العلمية وقدمهم ابناءهم وفاء لهم ولمصر وللثورة والاصلاح الزراعى .. وهم زينب ابراهيم محمد من كفر الشيخ وابنها الدكتور عبد الخالق احمد العبد بطب الازهر وعفوات عبدالعزيز ابورية من الغربية وابنها احمد السيد ابو رية مفتش مباحث اسمن الغربية ومحمود احمد حمزة من الدقهلية وابنها الدكتور عبد الهادى حمزة الاستاذ المساعد بكلية الزراعة بجامعة القاهرة ومحمود شمس وشقيقه عثمان شمس مهندس زراعى بدمياط وعبد الحميد الغزاوى بالمنوفية وابنه حمدى الغزاوى المدرس بالثانوى وعبد السلام الغول من الشرقية وابنه يسرى عبد السلام الغول بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات وعائشة موسى داوود من الاسماعيلية وهى الام المثالية وابنها محمد عبد الرحمن طالب بكالوريوس الطب ومحمد ذكرى من بنى سويف وابنه سالم محمد على ذكرى ضابط مهندس وحامد ابو الذهب من سوهاج وابنه محمد حامد ابو الذهب موجه بمديرية التعليم بسوهاج .

كما وزعت ٣٠ وساما على قدامى العاملين بالاصلاح الزراعى وهم :

### وسام الجمهورية للعاملين

**بمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور اول قانون للاصلاح الزراعى فى مصر تفضل السيد رئيس الجمهورية .**

**ووافق فى ٢٧ رمضان ١٠ سبتمبر ١٩٧٧ على منح السادة العاملين الزراعيين الحاليين والمحالين الى المعاش الذين ساهموا فى القطاع الزراعى من مهندسين ودكاترة وعاملين تقديرا من الدولة لخدماتهم الجليلة الاوسمة التالية :**

### اولا ـ الذين تركوا الخدمة :
### وسام الدولة للاستحقاق من الدرجة الاولى

- الدكتور امين زاهر
- المهندس محمود فوزى

### وسام الجمهورية من الطبقة الثانية

- المهندس عزت عبد الوهاب
- المهندس محمد احمد جمعة
- المهندس محمود سامى احمد
- المهندس حمدى الكفراوى
- المهندس حسن كشميرى
- المهندس المرسى غازى
- المهندس منصور السيد يوسف
- المهندس خالد عوض
- المهندس على محمد على
- المهندس احمد الالفى
- حسين حمدى سالم
- عزت صقر

البقية ص ١٩

الرئيس السادات يسلم الميدالية التذكارية لعبد السلام الغول احد قيادات الاصلاح الزراعى الذى قدم اثنان من ابنائه شهيدين فى معركة الشرف والكرامة

فلاحة من ملاك الثورة تصافح الرئيس السادات فى الاحتفال بالعيد الفضى للاصلاح الزراعى .

# الدين والحياة

**دعاء**

عن محمد بن مسلمة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلى تطوعا يقول اذا ركع له ( اللهم ، لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك اسلمت ، وعليك توكلت ، أنت ربى ، خشع سمعى وبصرى ولحمى ودمى ومخى وعصبى لله رب العالمين ) .

( اخرجه النسائى )

## لكى لا نبدأ من فراغ ..!!

بقلم : صلاح عزام

الشهر القادم .. يجتمع فى القاهرة اكبر مؤتمر يضم علماء المسلمين .. فى مصر .. والعالم الاسلامى .. بدعوة من الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود .. وذلك للنظر فى عدد من الموضوعات الاسلامية الهامة ..

واجتماع علماء المسلمين فى اى مكان .. فى اى وقت امر مطلوب دائما .. فمشاكل المجتمع الاسلامى .. وتحديات العصر .. لا تنتهى ..

ولكن ..

لابد من مراجعة لقررات كل مؤتمر سابق .. ووقفة حساب قبل ان يبدأ اى اجتماع جديد يسأل فيه المجتمعون انفسهم ماذا تحقق من مقرراتنا السابقة .. وماذا لم يتحقق .. ولماذا ؟ وبعدها تكون المقررات الجديدة .. اما ان يكون الامر مجرد لقاء .. ثم قراءة ابحاث ، وبعدها قرارات تضاف الى سابقتها .. فهنا لابد من اضافة اسم آخر على هذه اللقاءات .

هذه واحدة ..

اما الامر الآخر .. فيجب ان تكون الدراسات والابحاث التى تناقش فى المؤتمر مما يتفق مع مطالب العصر .. ومشاكل المجتمع .. وفيها الاجابة على تساؤلات الناس هنا وهناك عن موقف الاسلام من هذه الامور التى تطرح كل يوم فى عالم الفكر المحلى والدولى .

**من اجل ذلك .. تقع كثير من المؤسسات فى خطأ .. وفراغ .. واذكر هذا الاسبوع أمرين ..**

**الاول - نشرت الصحف .. ان احدى لجان مجلس الشعب وهى تنظر بعض المقترحات الاقتصادية .. رأت ان تؤجل المناقشة حتى يمكن معرفة رأى الشرع فى هذه الموضوعات - وانما فى سبيل ذلك ستلجأ الى اهل الرأى والخبرة والمشورة .**

والغريب ان بعض الاعضاء من مجلس الشعب الحالى قد اشتركوا فى مؤتمر اقتصادى عالمى .. لا كاعضاء مستمعين بل اصحاب بحوث واصحاب رأى .. وهذا المؤتمر كان لمناقشة كل امور الاقتصاد ومشاكله من الناحية الاسلامية وصدرت قرارات بعد دراسات وابحاث استمرت اسبوعا كاملا ليلا ونهارا .. وضعت الى جانب العلماء الفقهاء .. ثم نشرت هنا فى مصر ونشر فى العالم الاسلامى كله هذه المقررات والتوصيات وجانب كبير من الابحاث .

فهل بعد هذا نحتاج الى اعادة دراسة لاقتصاد اسلامى ؟..

مجرد سؤال ..

واذا كان الامر بالنسبة للجنة مجلس الشعب هو الذى ذكرنا من قبل .. فما بال الامر بمؤتمر للتعليم الاسلامى .. تزعم جامعة طنطا القيام به - بعد عام - ولا ادرى ماذا ستناقش فيه .. ولكن الذى اؤكده امرين ايضا :

الاول - انها سوف تناقش التعليم من وجهة النظر الاسلامية .

والثانى - ان مؤتمرا كبيرا قد ضم ١٠ وزراء تعليم ومعارف للعالم الاسلامى ، و ٢٠ مديرا للجامعات وعدد كبير من علماء التربية قد عقد العام الماضى فى مكة المكرمة وله توصيات عرفتها جامعات الدنيا .

اذن .. فلابد من دراسة كل ماحدث فى المؤتمرات ما دمنا بصدد مؤتمرات اسلامية عالمية .. وليست لعلاج مشاكل محلية ) ..

وبهذا وحده يمكن ان نقدم جديدا .. ولا نبدأ ابدا من فراغ ..

د. عبد الحليم محمود

الشيخ صلاح ابو اسماعيل





# ديننا يسر لا عسر

كان رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يشتد على نفسه فى العبادة فيقوم كثيرا من الليل وربما كان يواصل الصوم اياما ولكنه كان لا يحب لاصحابه ان يصنعوا صنيعه لانه صلوات الله وسلامه عليه كان يتنبأ اليسر فى الامر كله وكان يقول لاصحابه انما بعثتم ميسرين لا معسرين وكان يكره الغلو فى الدين وتجاوز القصد فى العبادة .

بقلم : زينب عبد القادر

بلغه ان رجلا من اصحابه ومن خيارهم عبد الله بن عمرو بن العاص ازمع ان يصوم الدهر كله ويقوم الليل فراجعه فى ذلك اشد المراجعة وذكره بان لبدنه عليه حقا ولاهله عليه حقا وما زال به حتى الزمه بعد ما رأى من تشدده ان يصوم يوما ويفطر يوما وانبأه ان ذلك كان صيام نبى الله داود .. وكذلك ابى على رجل من كرام الصحابة هو عثمان ابن مظعون ان يذهب ويعتزل اهله .. ومع هذا فان النبى كان يعظ اصحابه والمسلمين اجمعين ليأخذوا بتعاليم الدين ويؤمنوا بالله ورسوله قال ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان ؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ولقائه وبرسله وتؤمن بالبعث قال وما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال وما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة ؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم فى البنيان فى خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبى صلى الله عليه وسلم ( ان الله عنده علم الساعة ) ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم . وفى حديث آخر يرويه الشيخان عن عبد الله بن عمر يذكر النبى الاركان الخمسة للاسلام فيقول بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان ويشترط فى اداء هذه الفرائض كلها حسن النية كما جاء فى حديث صحيح ( انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ) ..

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الدين فى بساطة فرغم نزول الآيات الكريمة فى القرآن التى توضح للناس كيفية الوضوء فانه صلوات الله وسلامه عليه كان يقوم فيتوضأ للناس ليريهم كيف يتوضأون وكيف يتيممون وكيف يغتسلون وكان يلح عليهم فى النظافة حتى لا يؤذوا انفسهم او اهليهم او اخوانهم فى الصلاة والمجالس وكان يحث على الامانة فى المعاملات كذلك وحفظ الودائع وكان يقول لهم ان الانسان لا يؤمن حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وكل هذا تنفيذا لقول الله تبارك وتعالى فى آيات الكريمة ( يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ) ويقول الله تبارك وتعالى ايضا ( ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ) .. ويقول تبارك وتعالى ايضا ( ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون ) .. ويقول تبارك وتعالى ايضا ( واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ) .

وهكذا يبين الله لنا فى هذه السور الكريمة تعاليم ديننا فى يسر وسهولة

ويوضح لنا الرسول الكريم كل ما يتعلق بالدين ببساطة وكان صلى الله عليه وسلم لا يدع صغيرة او كبيرة من اعمال الناس الا بين لهم ما يحسن ان يأتوا منها وما يحسن ان يتركوا وكان يعظهم ويبشرهم ويفتح لهم ابواب الرجاء على مصاريعها .

قال لاصحابه ذات غداة ( انه اتانى الليلة آتيان وانهما ابتعثانى وانهما قالا لى انطلق وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصبح رأسه كما كان ثم يعود فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى . قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لى انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتى احد شقى وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصبح ذلك الجانب كما كان ثم يعود فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان ؟ قال قالا لى انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر احمر مثل الدم واذا فى النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتى ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان ؟ قال قالا لى انطلق انطلق . قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا ؟ قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهرى الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا فى السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ؟ ما هؤلاء ؟ قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لى ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجرى كان ماءه المحض فى البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب السوء عنهم فصاروا فى احسن صورة قال قالا لى هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصرى صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لى هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرانى ادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله .. قال قلت لهما فانى قد رأيت الليلة عجبا فما هذا الذى رأيت قال قالا لى اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين فى مثل بناء التنور فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذى فى الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة وهذا الحديث يرويه البخارى وفيه ينذر ما انذر الله به المذنبين من العذاب الا ان يتوبوا ويصلحوا وهكذا يعمل النبى صلى الله عليه وسلم على تعليم اصحابه ومنهم فيقص عليهم ما يريه الله من آياته حتى يعرفوا ويتعلموا ويتبعوا الطريق القويم والصراط المستقيم ..

## حكايات قصيرة

لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى قريظة بعث اليهم بابى لبابة بن عبد المنذر رسولا فلم يؤد الرسالة على وجهها فنزل فيه قوله تعالى ( يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ) وشق ذلك عليه فانطلق على وجهه وارتبط فى المسجد الى عمود من عمده وقال لا ابرح مكانى هذا حتى يتوب الله على مما صنعت فلما بلغ رسول الله خبره قال اما لو جاءنى لاستغفرت له فاما اذا قد فعل ما فعل فما انا بالذى اطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه .. وقد تاب الله عليه فنزل فيه قوله تبارك وتعالى ( وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ) .

* * *

### دعاء

اللهم اسألك فرجا قريبا ونصرا عزيزا وصبرا جميلا وفتحا مبينا وعلما كثيرا نافعا ورزقا واسعا مباركا فى عافية بلا بلاء واسألك العافية من كل بلية واسألك العافية وتمام العافية والشكر على العافية اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بينى وبين معاصيك ومن طاعتك ما يبلغنى به جنتك ومن اليقين ما تهون به على مصائب الدنيا ومتعنى اللهم بسمعى وبصرى ودينى واجعله الوارث منى واجعل ثأرى على من ظلمنى وانصرنى على من عادانى ولا تجعل الدنيا اكبر همى ولا مبلغ علمى ولا الى النار مصيرى .

# تعدد الزوجات وهل اباحه الاسلام فقط ؟

قضية تعدد الزوجات والمطالبة بوضع قيد على الرجل فى الزواج الثانى .. ستظل تثار كلما تعرض كاتب لقانون الاحوال الشخصية الجديد الذى لم يصدر بعد .

ونحن هنا نحب ان نعرض لوجهة نظر الاسلام فى تعدد الزوجات .. وهل التعدد مطلق او مقيد بشروط . ونجيب فى نفس الوقت على السؤال الذى ما زال حتى الآن بدون جواب . وهو : هل الاسلام وحده هو الذى اباح تعدد الزوجات .

بقلم : على حامى

وعن هذا السؤال نقول .. لم يكن الاسلام اول من شرع تعدد الزوجات فشريعة سيدنا موسى اباحته من قبل وكان العرب يسيرون عليه من غير تحديد ، وقد امتاز الاسلام بتحديد العدد وتقييده بشروط تجعله فى دائرة ضيقة . ومن هنا يتضح انه لم تكن شريعة المسلمين وحدها التى سنت ذلك . وبذلك تبطل حجة المضللين الذين يتهمون الاسلام بانه تفرد بما كان فى تشريعه لانه دين الشهوة واللذة « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » .

والحكمة من التعدد امور شتى فى مجموعها نشر الفضائل وكثرة النسل ، ومنع المنكر والفحشاء فقد بعث النبى محمد صلى الله عليه وسلم بين العرب وهو رسول رب العالمين للناس كافة كان العرب قبائل مشتتة متفرقة ، وفرقا مبعثرة ، والدعوة لنشر الدين تستوجب العدد والكثرة لكان القصد الى زيادة النسل ادعى الامور الى التفكير ، وليس القصد من التعدد قضاء شهوة او لذة

كما ان الرجال معرضون للموت اكثر من النساء بسبب الحروب . وقد ثبت من تعداد الانفس فى بعض الامم انهم اقل عددا من النساء فاذا اختص كل رجل بامرأة لعنست كثيرات من النساء وحرمن ممن يكفلهن او يعولهن او يقوم بحاجياتهن فضلا عن حرمانهن من متاع الدنيا ومنه البنون .

كما انه اذا انقرض الرجال من جراء الحروب وبقيت النساء من غير ازواج تسلط عليهن الفناء ، وانهدمت الامة وعفى اثرها كان لم تغن بالامس .

وقد رأى العزيز الحكيم وهو لا يظلم الناس شيئا ان يبسط لهم رواق رحمته فاباح للرجال التعدد وقيده بقيود شديدة تدريبا لهم على الطاعة ، وضبط النفس وحسن التصرف وعدم الظلم . فمن ملك ذلك فقد تمتع بالاباحة ، ومن لم يملك فقد حرم منها

وقد قدر العليم الخبير فى الآلية عدم اعتصام الانسان من الزلل ، وعرف انه لا يستطيع العدل او عدم المفاضلة بين ازواجه فقال :

« ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما » .

وفى هذه الآية الكريمة الاشارة الواضحة الى عدم الاستطاعة . مهما حرص الانسان ، لان قوام المعاملة فى هذه الناحية هو العاطفة والميل ، وخلق الانسان عجولا .

لذلك يكون التصريح بالتعدد امام هذا القيد الوثيق كحل لحالة يسود فيها سلطان العقل . وهذا غير قادر من دوامه . فوق ان الخروج عنه معصية لله ومجلبة للغضب وشديد عقابه .. لان الله يقول وهو اصدق القائلين :

« ومن يعص الله ورسوله ، ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين » انذار صريح لا مواربة فيه ، اى ان من لم يتق الله ويخش عقابه ، ويخف غضبه ، بعدم اتباع اوامره التى قضى بها ، وهى العدل والمساواة وعدم التفاضل بين الزوجات فقد تعدى حدود الله وحق عليه عقاب النار الخالد .. فوق ذلك العذاب المهين .

هذا هو ما قضى به الاسلام فى تعدد الزوجات ولا عبرة للجهلاء الذين ليس لهم من الدين الا الاسم ، وهم يجهلون تعاليمه واوامره . وقد وضح تمسك الاسلام بالمصلحة العامة والمحافظة على حقوق المرأة ، وصونها من تلاعب الاهواء والشهوات بها .

والشرع الاسلامى هو الذى يحرم النظر الى المرأة بعين غير بريئة .. كما يحرم الاختلاط او المعاشرة بغير رباط الزوجية ، وهو بذلك سهر على حقوق المرأة وحافظ عليها واحاطها بسياج الكرامة . والله جل وعلا يقول :

« ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض ، فانكحوهن باذن اهلهن ، وآتوهن اجورهن بالمعروف ، محصنات ، غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ، ذلك لمن خشى العنت منكم وان تصبروا خير لكم ، والله غفور رحيم » .

ولم يقف بصون حقوق المرأة عند هذا الحد . بل احتضنها بالقصاص لها من كل معتد عليها باشد العقوبات ، والله سبحانه وتعالى يقول :

« والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ، ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ، الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ، والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله ، انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ، ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ، ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم » .

من هنا تتضح ان الاباحة فى التعدد ليست مطلقة . فقد شرعها الله لحل المشكلات والخروج من مآزقها .

والله هو القائل :

« فان خفتم الا تعدلوا فواحدة » .

# أبناء الفلاحين يشاركون في مشروعات تنمية القرية بالإسماعيلية

## طريق جديد من الجزيرة الخضراء وأبو عيادة

## إنشاء ٤ مساجد جديدة في القطاع الغربي يبنيها شباب جامعة الأزهر

•• البداية لهذه المشروعات كانت في منتصف يوليو الماضي عندما قررت محافظة الاسماعيلية ان تنفذ مشروعات جادة وحقيقية لشباب الفلاحين لخدمة وتنفيذ عدد من المشروعات التي يحتاجها الريف وسكان القرى في القطاع الغربي للمحافظة •

وكما يقول علي انور بشير وكيل وزارة الحكم المحلي والسكرتير العام لمحافظة الاسماعيلية فان المحافظة قامت بعملية مسح شاملة لمشروعات الخدمات التي يحتاجها الفلاحون في قرى القطاع الغربي ووضعت أولوية لهذه المشروعات وبدات في دراسة الاحتياجات المالية لتنفيذ هذه المشروعات •• ووضعنا في اعتبارنا جهد الشباب ومشاركتهم في هذه المشروعات •• بمعنى ان جهد الشباب دخل في وضع الميزانية المقررة لكل مشروع •• مثلا مشروع يحتاج الى ٢٠٠٠ جنيه فانه بمشاركة الشباب وسواعدهم لا يتكلف اكثر من ٥٠٠جنيه بما في ذلك صرف حوافز ومكافآت تشجيعية للشباب المشاركين في المشروع ثم اننا في النهاية نحل مشاكل قرانا ولاحينا •• ويشارك الشباب من ابناء الفلاحين مشاركة جادة وايجابية في حل مشاكل قراهم واهلهم •• وتصرف لهم مكافآت وحوافز مقابل عمل قاموا به فعلا •• بدلا مما كان يحدث في الماضي عندما كنا نصرف لهم اموالا مقابل لا شيء •• وكان بعض الشباب يرفضونها على اساس انها اعانة او منحة ••وليست مقابل جهد بذلوه وعرق قدموه لبلادهم خلال شهور الصيف •

### طريق جديد وواسع

مع شباب الفلاحين المشتركين في مشروعات تنمية القرى في محافظة الاسماعيلية •• كانت هذه اللقاءات بين « التعاون » والشباب في مواقع العمل•• والبداية في قرية الجزيرة الخضراء ••

يقول الطالب علوان سيد مصطفى بكلية الهندسة •• قريتنا كانت تحتاج الى طريق جديد وواسع وممهد •• وكنا نحلم بهذا الطريق منذ سنوات ••وكل عام نواجه المشكلة في تسويق المحاصيل



وعدم قدرة السيارات وعربات النقل على الدخول الى قريتنا لنقل المحاصيل•• ولهذا اخترنا هذا المشروع باولوية مطلقة لنبدا فيه •• والحمد لله حققناه اولا ومطلبا رئيسيا للفلاحين في قريتنا ولهذا وجدنا تعاونا مطلقا من كل الفلاحين في قريتنا •• قدموا لنا كل ما طلبناه من امكانيات بل وشاركونا العمل ايمانا منهم بان هذا المشروع يخدم حاضر القرية ومستقبلها •

اعاد الحياة الى المنطقة واصبح في ميسور الاهالي الانتقال في اى وقت وكذلك دور الجرارات والسيارات لنقل المحاصيل

والمشروعات لم تقتصر على طلاب الجامعات فقط •• ولكن شارك فيها ابناء القرى من الموظفين ايضا •• ان خليل فرج حسن الموظف ببنك القاهرة

اعداد :

### هلال السعيد

شارك مع الشباب في مشروع تمهيد الطريق خلال ايام العطلة الاسبوعية من عمله •• وهو يقول •• كنت اعمل مع الشباب يومي الخميس والجمعة احساسا مني بضرورة المشاركة في هذا العمل باعتباره واجبا وطنيا نحو قريتي واهل قريتي •

ومشروعات تنمية القرى لم يشارك فيها الشباب فقط •• ولكن شارك فيها ايضا ١٥ طالبة من فتيات القرية •• نلتقي بواحدة منهن • اسمها صفاء ابراهيم وطالبة بدار المعلمات بالاسماعيلية لقد شاركت في مشروع تمهيد الطريق ضمن ١٥ طالبة من اهل وبنات القرية•• وكان دورنا متميزا في المشاركة بتقديم الخدمات لزملائنا من الشباب •• كنا نعتبر انفسنا بمثابة خطوط التموين والامداد لما يحتاجه الشباب اثناء العمل من تقديم الاطعمة والمشروبات والمياه لهم طوال ساعات العمل الشاقة •• والحمد لله كان دورنا مؤثرا وفعالا •• ولنا في النهاية الشكر والتقدير على هذا الدور •

### المحافظة تساهم

يعود السيد علي انور بشير السكرتير العام للمحافظة للحديث من جديد •• ان الطريق الذي حدثك عنه الشباب طوله ٣ كيلو مترات ويربط بين قريتي الجزيرة الخضراء وابو عيادة وقدرت تكاليفه للتوسيع والتمهيد بـ ١٨٠٠جنيها دفعت منها المحافظة ٨٠٠جنيها كحوافز

والظاهرة التي تلفت النظر في قرية القرين الجديدة ان كل الشباب الذين يشاركون في بناء المسجد الجديد هم طلبة في جامعة الازهر •

ويقول الشيخ محمد نجم سليمان شيخ القرية •• لقد ساهم الشباب مع اهل القرية في بناء المسجد الجديد بحماس شديد وانا اعتبر هذه المشاركة فاتحة خير واتجاها طيبا من الشباب وتاكيدا لروحهم الدينية الطيبة •

وفي قرية الهوائية القصوى •• نجد نفس الصورة لشباب القرية الذي يشارك في بناء مسجد جديد جمعوا له ٣٠٠٠ جنيه ويشاركون بجهدهم وعرقهم في استكمال بنائه •

وفي قرية الهوائية الكبرى يشارك الشباب هناك في مشروعات تنمية القرية ويساهمون بجهدهم في استكمال مشروع مركز الشباب وتمهيد واصلاح وتوسيع الطريق بين قرية الهوائية وقرية البعالوه ويبلغ طوله ٤ كيلو مترات •• ويشاركون ايضا في التشطيبات النهائية لمسجدهم الجديد الذي سيفتتح في عيد الفطر المبارك بعد ايام قليلة •

آخر خبر •• يقوله علي انور بشير وكيل الوزارة والسكرتير العام لمحافظة الاسماعيلية والمشرف على مشروعات تنمية القرية في المحافظة •• ان الشباب في قرى القطاع الغربي يشاركون حاليا في بناء ٤ مجموعات صحية جديدة •• تبرع اهالي القرى في كل منها بـ ½ فدان للارض •• و ٥٠٠ جنيه •والباقي يساهم فيه جهد الشباب وخبراتهم وعرقهم وهذا الجهد نقدره بـ ٢٠٠٠ جنيه لكل مجموعة •• واذا استمر هذا الجهد الايجابي •• فان صورة الحياة في ريف الاسماعيلية ستستمر نحو الاحسن •• ولمزيد من التطور في القرية المصرية •





● صورة من قريب .. ●

# دفعة قوية للتعاونيات الزراعية بالعراق بعد ثورة تموز

شهدت الحركة التعاونية الزراعية في القطر العراقي تطورا حقيقيا بعد ثورة١٧ ـ ٣٠ تموز •• ووراء هذا ان قيادة الحزب والثورة العراقية دعمت وتدعم الجمعيات التعاونية في مجالات عديدة •• سواء في القروض من المصرف الزراعي ••او دعم الجمعيات بالكوادر الفنية والادارية ••اوتحمل تكاليف انشاء المقرات •• او اقامة مراكز التدريب والتثقيف •• كما ان الحزب اعطت التعاونيات الافضلية فيما يتعلق بالتملك واستئجار الاماكن والآلات الزراعية ووسائل النقل والاسمدة وباسعار مخفضة •

ويقول السيد/ كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز شهدت الحركة التعاونية تطورا حقيقيا يمكن ملاحظته من خلال زيادة عدد التعاونيات الزراعية التي بلغ عددها اكثر من ١٧٩٢ تعاونية داخل وخارج اراضي الاصلاح الزراعي ،وتغطي مساحة تقدر بـ ١٨ مليونا و ٢٨٧ الفا و٧٦ دونما ، يستثمرها اكثر من ٢٦٧ الف فلاح تعاوني تخدم مصالحهم وتهدف الى رفع مستوى معيشتهم •

وتقدير احتياجات التعاونية من الالات والمكائن ومستلزمات الانتاج الزراعي • وتهتم ايضا بمسالة قبول الاعضاء الجدد في الجمعية •

ولدعم ادارة المزرعة فقد بادرت الثورة بالحاق احد خريجي ثانوية الزراعة بكل تعاونية لمعاونة مجلس الادارة ، والحاق مهندس زراعي بالتعاونية المشتركة •

وقد اقترحت الدراسات لتنظيم الاستثمار الزراعي في منطقة عمل الجمعية من قبل هيئة تتالف من مهندس زراعي رئيسا للهيئة ، وممثل عن دائرة الزراعة والبيطرة والري ، وثلاثة اعضاء من مجلس الادارة منهم رئيس الجمعية ، بالاضافة الى الناظر التعاوني ومهمة هذه الهيئة وضع الخطط السنوية الانتاجية ضمن الاطار التخطيطي للقطر وتحديد نوع المحاصيل والمساحات التي


محسن الشعلان

### الملكية الفردية للأرض والإدارة المشتركة للزراعة سمة المزارع التعاونية العراقية

الشعلان سكرتير عام اتحاد الجمعيات التعاونية الفلاحية :

● يمكن للجمعية أن تحصل على حاجتها من الاموال من المصادر الاتية :

● مجموع الاسهم التي يكتتب او يساهم بها الاعضاء ، حيث يجب على كل عضو أن يساهم ...

الدخل الصافي ومن مجموع الهبات والمنح التي تقدم للجمعية •

* الودائع والقروض : بالنسبة للودائع فان الجمعيات تقوم بتنظيم صناديق خاصة بها تتدفق اليها الاموال من التعاونيين لمساعدتها في تسيير اعمالها

اما القروض فان الجمعيات تحصل عليها بغرض تنفيذ خططها الانتاجية من المصرف الزراعي التعاوني والذي يعتبر ...

### ملكية الارض

وهناك قروض متوسطة الاجل تستخدمها التعاونيات لشراء الالات والمعدات ، اما القروض الطويلة الاجل فتستخدم في بناء المخازن وشراء الالات الضخمة •

وتمنح الجمعية السلف لاعضائها حسب الحاجة ، وقد تكون نقدية او عينية ، وتحتسب نفقات الحراثة والري والحصاد التي تقدمها المزرعة بشكل جماعي بمثابة سلف عينية لكل عضو •

* وهناك مصدر آخر لتمويل التعاونيات يتمثل في مجموعة الاستقطاعات التي تحصل عليها التعاونية •

### التسويق ••

يقوم كل عضو تعاوني بتقديم انتاجه الى ادارة المزرعة معبأ ومصنفا وفق تعليمات محددة ، ثم ينقل الانتاج الى مخازن او مستودعات المزرعة ، وبعدها تقوم ادارة المزرعة بتسويق الانتاج وغالبا ما يسوق الى اجهزة الدولة ، وتقوم بعدها الجمعية باستلام الثمن •

ومن المعروف ان التسويق التعاوني ضرورة لتوفير مبالغ كبيرة للتعاونيات كانت تذهب الى جيوب الوسطاء ، وكذلك لحماية الفلاح من الاستغلال ، بالاضافة الى ان ذلك يشد الفلاحين الاعضاء الى جمعياتهم •

ويستلم كل عضو تعاوني قيمة ما انتجه من الارض التي يملكها بعد خصم الضرائب ، والنفقات والمصاريف العامة والسلف ••

تهدف الجمعية التعاونية الى تعميم علاقات الانتاج الاشتراكية ، وخلق قيم اجتماعية تنفي كل اشكال الاستغلال وتساهم في تعضيد العلاقات الاجتماعية بين الفلاحين الاعضاء ، وزيادة الانتاج الزراعي بنوعيه الحيواني والنباتي باستخدام الطرق العلمية في الزراعة ، وتعميق مبدأ الادارة الديمقراطية داخل المزرعة ، وتحقيق رفاهية الاعضاء اجتماعيا عن طريق تامين الخدمات الصحية والثقافية والعلمية ، واقتصاديا عن طريق زيادة دخول الاعضاء ، وهناك هدف سياسي يتمثل في توعية الاعضاء سياسيا وجعلهم يقفون بحزم ضد القوى المضادة للثورة وتحطيم المواقع الطبقية للعناصر الاستغلالية في الريف والتخليص الجماهير الفلاحية منها •

### مشاكل تتطلب الحل !

وهناك بعض التعاونيات ما زالت تعيش مشكلات كثيرة سواء كانت على مستوى الميكنة او الزراعة الفردية السائدة ، اذ يقوم كل عضو بزراعة ارضه بصورة فردية دون الارتباط المباشر بين الاعضاء من حيث اختيار المحاصيل او تحديد المساحة الزراعية هذا بالاضافة الى مشكلة ضعف الوعي التعاوني وغياب التخطيط الاقتصادي ...

# مع الجماهير

## من صوت المزارع طلب كشف حساب بمعاملاته مع بنك القرية

● رسالة بعث بها الينا المواطن عبد الهادى محمد رئيس جمعية تعاون عزب العصر مركز المحمودية بحيرة تتضمن عدة اقتراحات تتلخص فى :

اولا : اعادة النظر فى تشكيل بنوك القرى بحيث يكون لكل اربع جمعيات بنك قرية حتى تؤدى البنوك الواجب المرجو منها فى خدمة الاعضاء .

ثانيا : اعداد كوادر فنية من العاملين للقيام بمسئولياتهم كاملة والضرب بشدة على يد كل مقصر فى مسئولياته .

ثالثا : اعداد حصر بالمحاصيل الزراعية على مدار العام من جانب الجمعية والزام البنك باستخراج اذون صرف مستلزمات الانتاج واعلانه بالجمعية .

رابعا : اخطار كل عميل بكشف حساب عن كل محصول وكشف نهائى آخر العام .

خامسا : اتاحة الفرصة للجمعية للحصول على دخل يضمن لها حق البقاء والقيام برسالتها .

** بالنسبة لعدد النواحى التى يخدمها بنك القرية فقد روعى ان يتوسط البنك هذه النواحى وان تكون المواصلات بينها متصلة وسهلة وان يكون حجم المسافة التى يخدمها البنك مناسبة مع امكانياته حتى لاتحدث اختناقات فى الخدمة وقد تم اتخاذ اللازم نحو تزويد بنوك القرى بالعناصر الصالحة التى تم اعدادها وتدريبها تدريبا فنيا وعمليا قبل الحاقهم بالبنك .. كما تم الكشف عن سابق خبرتها للتاكد من حسن السمعة والامانه كما يقضى النظام الموضوع لبنوك القرى بان يتم موافاة كل مزارع قبل بدء مواسم التسويق وفى نهاية العام بكشف حساب بمعاملاته مع البنك

كما ان لكل عميل الحق فى طلب كشف حساب بمعاملاته فى اى وقت .. كما يقضى هذا النظام ان يتم استخراج الاذون لصرف كميات مستلزمات الانتاج الخاصة بكل مزارع وموافاة مندوبيات بنوك القرى بها قبل موسم الزراعة بوقت كاف لتكون تحت طلب العميل عندما يتقدم الى المندوبية للصرف كما يقضى النظام بالاستمرار فى تحصيل بعض العمولات لحساب الجمعية لمعاونتها فى ايجاد دخل ثابت لها يساعدها فى تادية انشطتها المختلفة ..

فتح الله رفعت

## لسؤال ١١٥ التعاونيات جميعها فى حاجة الى دراسة شاملة

بقلم أحمد زكى الامام

● التعاونيات المصرية جميعها فى حاجة الى دراسة شاملة ، تفرضها المشكلات التى تغلغلت فى كل قطاع وموقع منها ، وتفرضها المتغيرات التى تحيط بسياسات الانتاج والتوزيع .. فى هذه المرحلة من تاريخ البلاد ، مرحلة البناء واستخدام كافة الامكانيات لمضاعفة الانتاج لترغيد الحياة ولتعميق ديموقراطية الادارة فى مختلف نواحى الاعمال ..

* والتعاونيات المصرية هى التعاونيات الزراعية والاستهلاكية المنزلية ، وبناء المساكن ، وتعاونيات الحرفيين ثم الثروة المائية على وجه الخصوص ، ثم غيرها وغيرها فى مختلف المواقع من الاقتصاد التعاونى الشاسع .

● وتعانى التعاونيات الزراعية والريفية بانواعها مشكلات فى مقدمتها ضعف اداراتها المنتخبة والوظيفية ،وقلة اموالها الذاتية وبعثرتها فى العهد والحسابات الجارية والودائع فى أكثر من مصرف ، وتوالى الخسائر من التوريدات والميكنة والتسويق .. وهى تعانى من ضغط وظائفها ، وتحويل التسليف الى اجهزة جديدة بديلة لها . وهو تحويل صادر من الجمعيات الغرض الاول لها ، كما سينقل منها عمليات التوريد والتسويق والنقل والتخزين .. ومهما كتب عن وجاهة مبررات هذا التحويل ، فقد أصاب الجمعيات التعاونية الزراعية كلها فى مقتل ، وسيجهز على جمعيات القطاعات الزراعية الاخرى التى تظن أنها أفلتت منه .. وسيجهد الجمعيات النوعية حتما .

* وتعانى التعاونيات المنزلية ، ضخامة حجمها عدديا مع قلة رؤوس اموالها وضآلة وظائفها ، علاوة على ماتشكوه من صعوبة الشراء والتوريد والنقل والتوزيع وقلة هوامش الربح .. وستواجه هذه التعاونيات اكبر الصدمات والضربات مع توسع البدائل ، وعند الاخذ كليا او جزئيا بالغاء الدعم على السلع وعند تزايد نظم الحصص وربط البطاقات على المتاجر المنافسة المقتدرة .. ومع تسجيل الجمعيات الصغيرة وعدم العدول عنه .

* وتعانى التعاونيات من كل نوع وصنف واختصاص ، مشكلات وضعتها فى عنق الزجاجة . والحديث عن ذلك لايفيد ، ولكن المطلوب هو حشد كافة الجهود ، لايجاد الحلول الفورية ومتوسطة الاجل . تفاديا للانهيار الكبير ..

## بنوك القرى مستمرة فى خصم العمولات لحساب الجمعيات التعاونية

● محمد عبد الحى عبد الله – مدير الجمعية التعاونية بالفيوم – يقول :

اولا : يقوم بنك القرية بالتعامل مع الفلاحين اعضاء الجمعيات التعاونية بطريق مباشر وصرف مستلزمات الانتاج سواء بالاجل او بالنقد – وله نسبة عن هذه المعاملات (بعمولة) ، وقد اصبحت الجمعية نتيجة ذلك محرومة منها .. واتساءل لماذا لا تضاف نسبة منها الى حساب جارى الجمعيات تدعيما لراس مالها ، وحتى تتمكن من اداء اعمالها ؟

ثانيا : يمتنع بنك القرية حاليا من تحصيل المبالغ سواء من باقى الاسهم او عمولة الخدمات وارسل بها كشوفا لمجالس ادارة الجمعيات . فلماذا لايقوم البنك بالتحصيل حتى توجد الجهة التى تقوم بالتحصيل ؟

** يجيب الاستاذ محمد فرج مدير المراجعة التعاونية بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى من المقرر الاستمرار فى تحصيل بعض العمولات لحساب الجمعيات التعاونية معاونة لها على القيام بواجباتها وتادية خدماتها لاعضائها ومن هذه العمولات عمولة الخدمات بواقع ٢٥٠ مليما من كل فدان وعمولة المقاومة بواقع ٥ر١٪ وعمولة التسويق بواقع ٥ر١٪ من اثمان المحاصيل .. هذا ويقضى نظام التسويق عن العام الحالى بان تقوم الجمعيات التعاونية باخطار بنوك التنمية بالمديونيات المطلوب تحصيلها من الزراع لحساب الجمعيات لتقوم هذه البنوك باخطار الشركات بها لتحصيلها من الزراع ضمن مديونيات البنوك عند صرف اثمان المحاصيل اليهم

## تقدم الى الضرائب العقارية بالمحافظة

● محمود المليح .. عضو مجلس محلى الشهداء يشكو من: عدم اعتراف بنك التسليف بايصالات السداد والتى صرفها صراف الاموال المقرره بالناحية حيث لم يقم الصراف بتوريد المبالغ للبنك مما حرمهم من صرف مستحقاتهم من مستلزمات الانتاج ..

●● ونحن نهيب بالمسئولين بالبنك بعدم تعطيل مصالح المزارع وصرف مستلزمات الانتاج اليهم الى ان يبت فى امر هذا الصراف بمعرفة مديرية الضرائب العقارية بالمحافظة التى كان من المفروض مراقبة اعمال هذا الصراف وتقوم بالتفتيش عليه قبل أن يستفحل امره كما جاء بالشكوى ..

* * *

## لا يجوز ضم مدة خدمتك فى الجيش

على صلاح عبد الغفار م. مهندس ميكانيكى بزراعة بيلا محافظة كفر الشيخ ..

يتظلم من عدم ضم مدة خدمته فى القوات المسلحة على الرغم من انه قد تم ضمها لجميع زملائه المعينين معه بنص القرار .. وقد تقدم بعدة طلبات ولكن لم ينظر فيها فما هو السبب ؟!

** لايجوز ضم مدة خدمتك فى القوات المسلحة طبقا للقانون ١١ لسنة ١٩٧٥ حيث ان المدة المطلوب ضمها لاتتم الترقية بموجبها ويتعين طلب الضم طبقا للقانون ٣٨ لسنة ١٩٧١ فقط اذا لم يكن ذلك يجعلك تسبق دفعة التخرج .

## غلاء المعيشه والعلاوة الدورية تصرف لجميع العاملين بالجمعية التعاونية

● حسان محمد حسان والسيد مصيلحى على ابراهيم عن العاملين بالجمعية التعاونية الزراعية بقويسنا يطالبون بصرف مستحقاتهم من غلاء المعيشة – والعلاوة الدورية وصرف الفروق المالية بأثر رجعى .

سيد نجيب

●● افادنا السيد مدير ادارة الاشراف بوكالة الوزارة لشئون التعاون انه قد تم اصدار تعليمات البنك لبنوك التنمية بالمحافظات بتنفيذ القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٦ بالنسبة للجمعيات الدائنة اما بالنسبة للجمعيات ذات الرصيد المدين فقد قام البنك بعرض الامر على السيد المهندس وزير الزراعة للنظر فى التصريح للجمعيات التى ليس لديها سيولة نقدية بالسحب على المكشوف وحتى عام ٧٧ آخر موعد للسحب على المكشوف لتوفير السيولة لبنوك التنمية والعمل على ايجاد موارد لهذه الجمعيات لتغطية اعبائها بمعرفة وكالة الوزارة لشئون التعاون [illegible]

## ردود قصيرة

● نصر صديق نصر منصور – الزقازيق بنى شبل الاصلاح الزراعى ..

** نرجو منكم موافاتنا بالرقم والتاريخ الصحيح الصادر الى الهيئة من مديرية الشرقية حتى يتسنى لنا بحث شكواكم ..

● عبد المنعم سالم .. من سرسنا – فيوم

لا يجوز للجد التصرف الا فيما يملك طبقا للقوانين الموضوعة فأراضى القصر فيديرها تحت إشراف المالى..

## مجتمع التعاون

[illegible]

## المسئولون فى وزارة الزراعة وبنوك التنمية يبحثون شكواكم

● حسين الصاوى الانصارى كاتب جمعية تعاون كفر سالم مركز بسيون غربية وزملاؤه .. يتظلمون من عدم صرف العلاوة الاستثنائية للعاملين بالجمعية التعاونية أسوة بباقى العاملين بالدولة والذين تم الصرف لهم تطبيقا لقرار السيد رئيس الجمهورية .

** لاشك ان حقكم فى صرف العلاوة واضح وصريح حسب القانون الذى اصدره السيد رئيس الجمهورية .. ولكن عدم وجود سيولة نقدية بالجمعية هو السبب الذى اخر الصرف لكم وقد قام البنك الرئيسى بالتحرير لوزارة الزراعة لإيجاد حل لهذا الموضوع وقيام وكالة الوزارة لشئون التعاون بالدراسة ووضع الجمعيات المدينة ومحاولة ايجاد موارد لها لتحسين احوالها او اقتراح اي مورد حتى يمكن الصرف منه .



# آراء أفكار مشاكل

تقدمه: ابتهاج المدنى

## مطلوب كشف حساب عن المجهودات التى بذلت فى محو الأمية

● خرجت احصائية اليونسكو للامم المتحدة لمحو الامية بان ٦٣ر١٪ من شعب مصر أميين.. اما هو السؤال الذى يجب ان نطرحه لمراجعة انفسنا يوم ٨ سبتمبر اليوم العالمى لمحو الأمية وما هو المجهود الذى بذل فى هذا المجال وخاصة بالنسبة للفلاحين الذين يمثلون الغالبية العظمى من شعب الجمهورية وتكاد تنحصر الامية فيهم وما الواجب عمله مستقبلا نحوهم ..

الراى العالمى ينادى بضرورة العمل على محو الامية والدكتور عبد العزيز السيد مدير الثقافة بالمنظمة العربية يقول « على القادة فى البلاد العربية والمسئولين فيها ان يضعوا مشكلة الامية موضع الاهتمام » وتوصيات مؤتمر طوكيو لتعليم المحرومين يؤكد انه يجب ان يكون لموضوع محو الامية الصدارة من اهتمامات الدولة .. كما ان الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية يقول « محو الامية واجب وطنى تجند له كل طاقات الشعب من اجل تحقيقه ولا حرية مع الجهل ..

وقد فطنت الدول الى ذلك وخصصت جوائز شرف للجهود المبذولة لمحو الامية ..

ورئيس الوزراء يقول – مشكلتان اساسيتان تفرضان التنمية – التزايد السكانى وارتفاع نسبة الامية وهو اساس كل المشاكل . وللاسف الشديد مؤتمراتنا واجتماعاتنا تنحصر فى حصر الامية فى المصالح والمؤسسات فقط دون الريف واننى اتساءل لماذا لانوجه اهتمامنا الى معركة الامية فى الريف وارسال الكتب والكراسات والادوات الكتابية الى القرى ثم صرف الحوافز الى القائمين بالعمل على محو الامية وتوجيه كل موظف بالجمعية التعاونية الزراعية بالقرية والمدرسين لها وكذلك ضباط النقطة وصرف الحوافز والجوائز التشجيعية .. على ان يخصص الـ ٥٪ من فسائل الجمعيات للعمال الزراعيين لمحو اميتهم واامل ان يمر بنا ٨ سبتمبر ونكون قد اعددنا العدة له وخططنا الطريق الذى نسلكه لمحو الامية فى بلدنا ..

د. عبد العزيز السيد

ممدوح سالم

فؤاد حماد الطويل

رئيس الجمعية التعاونية

بنى محمديات

## مطلوب رصف الطريق الزراعى بقرية دميره

لحن اهالى قرية دميرة مركز طلخا دقهلية .. واول قرية شهدت مولد قانون الاصلاح الزراعى .. نرفع اصواتنا الى المسئولين لحل مشكلتنا .

قريتنا التى يربو تعداد سكانها على الاربعين الف نسمة منهم اكثر من عشرة الاف طالب وموظف يترددون على مقار اعمالهم ومدارسهم وجامعاتهم كل يوم يأتون من الطريق الزراعى الغير مرصوف .

والتى يربطها بالطريق المرصوف الى مدينتى طلخا وبلقاس .. ان احدا لايتصور مدى المعاناة التى نعانيها اثناء فصل الشتاء .. عندما نحمل احذيتنا فى ايدينا وكذلك ابنائنا الى الندية حتى نصل الى الطريق المرصوف ..

لقد عرضت الجمعية التعاونية بالقرية والاهالى التبرع للمحافظة للمساهمة فى رصف الطريق بمبلغ عشرة الاف جنيه ولكن لم ينظر فى تحقيق مطلبنا لقد بح صوتنا منذ قيام الثورة وحتى الآن فى المطالبة برصف هذا الطريق ولكن لم ينظر فى طلبنا فما هو السبب ..

حامد عطية صالح

حامد عطية صالح

دميرة طلخا

## آراء حرة

من قاعة اللجنة المركزية انقل اليكم نبض مئات الفلاحين الذين احتشدوا فى هذا المكان لاحتفالهم كعهدهم فى كل عام بعيد الفلاحين انقل اليكم من خلال نبض هؤلاء المئات نبض الملايين من ابناء الفلاحين الذين حطموا قانون الاصلاح الزراعى من ايديهم قيود العبودية والذل والاقطاع خلال آلاف السنين .

احتفلوا اليوم فى موعد متاخر عن عادتهم شهرا كاملا حتى يواكب احتفالا بهذا احتفال بعيد النصر فى اكتوبر العظيم وحتى يجىء احتفالات هذه المرة احتفالا بالقيم الانسانية وبالاحساس الانسانى وبالاصالة الروحية والاجتماعية والعلمية لقانون الاصلاح الزراعى بعد أن ظل احتفالا به خلال ربع قرن احتفالا ماديا بارقام الانتاج لقد نسينا فى غمرة الانتاج الزراعى الاحتفال بالانتاج البشرى الذى طالعنا الاهرام اليوم بعبارات مشرقة منها يجسدها الكاتب الصحفى الكبير الاستاذ حسن سلومة نعيا بصورة حية لنبض قانون الاصلاح الزراعى الذى يكاد يحس ويتنفس فى هذا اليوم المشهود يوم الوفاء . يتقدم عشرة من الابناء العلماء الى السيد الرئيس بابائهم من الفلاحين الذين حررهم قانون الاصلاح الزراعى منذ ربع قرن ليقيموا هذه الحرية على ابنائهم علما وثقافة .

وفى هذا الاحتفال وزعت الاوسمة والنياشين على رواد الاصلاح الزراعى وان كانت هذه الاوسمة والنياشين قد اخطات البعض لسبب او لآخر وقد يكون لعجزة النسيان فان ذلك لا يقلل من اهمية هذا المعنى الرائع فهو الوفاء والعرفان بالجميل .

تحية من كل قلب ومن نبض الفؤاد للثورة التى اقامت هذا المجد على ارض مصر الخضراء وتحية للرئيس الذى حسم الخلاف هو طبيعة الملكية والانتفاع بارض الاصلاح الزراعى وسلم بيده عقود التمليك الزرقاء الى الفلاحين الشرفاء .

شمس الدين خفاجى

## بنوك القرى ليست فى صالح الفلاحين !

الحاج عبد الشكور السيد احمد فلاح أسوان الاسمر وسكرتير الجمعية المركزية بالمحافظة ، له راى فى بنوك القرى والتسويق التعاونى للسمسم والقصب ومشاكل الرى فى المحافظة واصلاح الاراضى البور فيها ، وقد كون الحاج عبد الشكور هذا الراى من خلال حركته الواسعة بين الفلاحين والوقوف على مشاكلهم مع ادارات الخدمات فى المحافظة .

يقول الحاج عبد الشكور ان بنوك القرى جاءت نكبة على الفلاحين ، والسبب هو تاخير مستلزمات الانتاج الزراعى من سماد واعلاف وتقاوى ومبيدات حيث لاتصل فى موعدها المطلوب ، مع المواسم الزراعية ، مما يؤدى الى اتلاف الزراعة او انخفاض محصولها ، مثلا فى محصول الذرة الرفيعة لهذا العام ، لم تصل الاسمدة الى معظم قرى المحافظة الا بعد انتهاء تسميد الذره ، حيث قام الفلاحون بشراء مايلزمهم من الاسمدة من السوق السوداء بسعر ٥ جنيهات للعبوة ٥٠ كيلو جرام ويغريب ان السماد كان متوفرا مع التجار فى حين انه غير متوفر فى الجمعيات ، وهذه مسالة تحتاج الى دراسة من المسئولين ، علما بان الاسمدة الازوتية المقررة للذره وهى ١٣٧ كيلو جرام غير كافية والمطلوب زيادتها الى ٤٠٠ كيلو جرام للفدان ، كذلك نرجو زيادة المقررات الاسمدة الازوتية للبرسيم والسمسم والقصب وذلك للعمل على زيادة انتاجها .

وكذلك الاعلاف فانها لاتصل الى الجمعيات التعاونية فى موعدها ، وهذا يبين تقصير بنوك القرى فى مهمتها ، حيث كان المقرر وصول الاعلاف فى اول اغسطس ، ولكنها الآن لم تصل ، ونرجوا لاتضل طريقها الى الجمعيات التعاونية ، ونامل ان يراعى المسئولون فى بنوك القرى مصلحة الفلاحين المحافظة على الانتاج والعمل على تنميته بصفة دائمة ..

ويتكلم الحاج عبد الشكور فلاح اسوان عن التسويق التعاونى للسمسم والقصب فيقول انه فى مصلحة الفلاح لولا بعض الملاحظات التى يجب ان نجد اهتماما من المسئولية حيث أن سعر السمسم يجب ان يزيد الى ٣٠ جنيها للاردب والقصب الى ١٠ جنيهات للطن ، لان تكلفة الزراعة زادت اضعافا عن العام الماضى ..

وذلك بالاضافة الى ان معاملة مصنع السكر بكوم امبو وادفو للفلاحين فى استلام القصب تعتبر معاملة سيئة فى الوزن والتحليل ونسبة الشوائب ، والمطلوب وجود جهة محايدة بين المصنع والفلاح حتى لايقع عليه اى ظلم ، ذلك لان العاملين على اجهزة التحليل ليسو فنيين ، واى عينة تؤخذ من عربة قطار تسجل لكل عربات القطار والمفروض ان تؤخذ عينة من كل عربة ، حتى عملية النقل نفسها لاتتم فى الوقت المناسب ،

ويضيف الحاج عبد الشكور مشكلة اخرى فى اسوان وهى خاصة بالرى ، حيث ان العائمات الموجودة حاليا فى قرى فارس وسناكل فارس وغرب إسوان وجزيرة دراو وجزيرة منصوره والرمادى والطوناب والرديسية والكلح شرق وغرب وابو الريش بحرى قبلى والشراونه ، هذه العائمات تعتبر مستهلكة ، ولاتقوم بواجبها فى توصيل مياه الرى الى الاحواض ، مما ادى الى اتلاف الكثير من المزروعات فى هذه القرى ، والمطلوب هو تجديد هذه العائمات باخرى اكبر منها ، او احضار ماكينات جديدة لرفع المياه ،

ويختتم الحاج عبد الشكور حديثه بالكلام عن الاراضى البور الشاسعة فى اسوان ، حيث توجد حوالى ٣٠ الف فدان بور فى قرى فارس ولبنان والرقبة والكوبانية وغرب اسوان والرمادى بحرى وقبلى وادفو والكلح شرق وغرب والبصالية والسباعية والشراونة والاعقاب ، وهى صالحة للزراعة ، وتحتاج الى تسوية وشق بين الترع والمساقى والمصارف لتوفير المياه اللازمة لريها ، بتكاليف لاتكاد تذكر بجانب الخير الذى يمكن ان تنتجه هذه المساحة من الارض .

هذه افكار وآراء هذا الفلاح الواعى نرجو ان تجد صدى عند المسئولين فى المحافظة وفى غير المحافظة ، والهدف هو مصلحة الفلاحين وزيادة الانتاج الزراعى .

عبد الله حلمى

## الارض الموزعة تورث توريثا شرعيا

● احمد عيد عرابى عزبة الاصلاح الزراعى بسماذون منطقة اشمون .

بحث واسرته ضمن استمارة بحث والده المرحوم عيد ابراهيم ** وانتفعوا جميعا بمساحة من ارض الاصلاح الزراعى ** ويسال هل لزوجته واولاده نصيب فى الارض ؟!

[illegible]

# الارشاد الزراعي

## المشروع القومي لمكافحة ديدان اللوز

تعتبر دودة اللوز القرنفلية من أهم الآفات التي تصيب محصول القطن في مصر وبالرغم من استخدام المبيدات الحشرية في مكافحة هذه الآفة التي تلحق بالمحصول سنويا تقدر بحوالي ١٠٪ أي ان عشر المحصول يفقد سنويا بسبب الاصابة بهذه الافة فضلا عن أن هذه الاصابة تؤثر على رتبة القطن وصفات التيلة والزيت الناتج من البذرة

ويقضي الاسلوب المتبع حاليا لمكافحة دودة اللوز القرنفلية برش جميع الزراعات القطنية ثلاث أو أربع مرات وهو ما يسمى بالرش الدوري الذي تبدأ أول رشة عندما تصل نسبة الاصابة في اللوز الاخضر الى ١٠٪ .

ويستعمل في هذا الرش الدوري مبيدات حشرية مختلفة الانواع تتكلف سنويا أكثر من مليون جنيه تدفعها الدولة بالعملة الصعبة خصيصا لمكافحة ديدان اللوز .

ويكرر هذا الرش الدوري سنويا وتكرر معه المبالغ الضخمة التي تدفعها الدولة ثمنا للمبيدات ومشاكل استخدامها بالاضافة الى الاضرار العديدة التي تتسبب فيها هذه المبيدات وسميتها للانسان والحيوان والنبات .

والمعروف عن تاريخ حياة دودة اللوز القرنفلية وسلوكها أن الاطوار سكون أو راحة تقضي فيه الديدان الفترة بين موسمي القطن داخل البذور في اللوز الجاف العالق بحطب القطن والتي يحتفظ بها الفلاح المصري فوق سطح منزله .

ويعتبر هذا الطور من السكون أضعف حلقة من حلقات تاريخ حياة دودة اللوز القرنفلية اذ أن الديدان فيه لا تتغذى ولا تتحرك وتظل ساكنة طوال فترة الشتاء وحتى يحل فصل الربيع وحينئذ تخرج من اماكنها وتتحول الى عذارى ثم فراشات تنطلق الى الحقول حيث يوجد محصول القطن الجديد لتصيبه وتتسبب في حدوث الخسارة .

وعن طريق طور سكون الحشرة داخل اللوز الجاف العالق بأحطاب القطن تنتقل الاصابة من موسم الى الموسم التالي وتتمكن الحشرة من اجتياز الفترة بين موسمي القطن .

ومن أهم سبل مكافحة دودة اللوز القرنفلية المتبعة في كل بلاد العالم المنتجة للقطن هي التخلص من مخلفات محصول القطن ، ففي غالبية هذه البلاد يحرق حطب القطن بما عليه من لوز جاف عالق به بعد الانتهاء من جني المحصول مباشرة وفي بلاد اخرى كالولايات المتحدة الامريكية يقطع الحطب الى اجزاء صغيرة تدفن في التربة الى اعماق مناسبة لتتحلل وتموت اليرقات داخل اللوز الجاف نتيجة لهذه العملية .

ولهذا السبب فان دودة اللوز القرنفلية في مثل هذه البلاد لا تحدث أضرارا تذكر لمحصول القطن بها نتيجة التخلص من مخلفات المحصول السابق وقطع حلقات سلسلة حياة الحشرة وعدم تمكينها من الانتقال من موسم الى الموسم التالي في هذه المخلفات .

وسوف تنفذ طريقة جمع واعدام اللوز الجاف العالق بأحطاب القطن بعد جني المحصول في موسم ١٩٧٧ على مستوى الجمهورية ولنجاح الطريقة يجب مراعاة النقاط الآتية :

١ - جمع واعدام اللوز الجاف بعد الجني مباشرة وقبل نقل الاحطاب من الحقل .

٢ - حسن الاداء والجدية في جميع المساحات القطنية فان ترك أي مساحة دون نظافة كفيل بانتشار الحشرة الى المساحات الاخرى التي تمت نظافتها فالحشرة سريعة التكاثر والانتشار .

هذا وتحتاج الطريقة الى تكرار عدة سنوات متوالية حتى نجني ثمارها وتتحقق نتائجها المرجوة فنجاحها سيؤدي الى :

١ - منع اصابة ديدان اللوز لمحصول القطن والحد من الخسارة الكبيرة التي تحدثها للمحصول سنويا .

٢ - منع استخدام المبيدات الحشرية وتجنب أضرارها ومشاكل استخدامها .

٣ - اعادة التوازن الطبيعي بين الافات الحشرية واعدائها الطبيعية لتؤدي هذه الحشرة النافعة دورها الطبيعي في مكافحة آفات القطن الضارة .

٤ - زيادة محصول القطن وتحسن رتبته وصفات تيلته .

ومما لا شك فيه أن هذه النتائج المرجوة ستكون لدى كل مواطن صالح حافزا قويا لتؤدى الطريقة بأحسن صورة من الاداء والجدية في التنفيذ .



### كلمة في ودنك

اليومين دول فيه ناس انتهوا من جمع القطن وبدأ تقلع الحطب علشان تشونه فوق البيوت . في الموضوع ده بانبه اخواني الزراع واخواني المهندسين الزراعيين الى اهمية تنفيذ قرار وزير الزراعة بضرورة التخلص من اللوز العالق بالحطب وجمعه وتقديمه للجمعية التعاونية الى حاتدي ٥ قروش عن كل كيلو وحناخد اللوز ونحرق علشان نتخلص من الدود الى جواه .

الموضوع ده موضوع الساعة بالنسبة لنا كلنا وسبق قلت وكررت ان خط الدفاع الاول ضد ديدان اللوز الي بتسبب خسارة كبيرة للفلاحين وللدولة هو حرق اللوز الي فاضل على الحطب - وأقول تاني لان اللوز ده بيبات فيه الدود للسنة الجاية وبعدين لما نزرع القطن بيطلع من اللوز الفراشات الي تحط البعض على القطن الجديد وبعدين الدود يدخل جوه اللوز الاخضر ويضره ومن هنا بنضطر نستخدم المبيدات الي بتضر الانسان والحيوان .

من هنا كان دور اخوانا الزراع مهم خالص وهوه انهم يتعاونوا صادقين مع المهندسين

مجاهد

## توصيات عن الأغنام

من المعروف ان اغلب ولادات الاغنام تتم ابتداء من سبتمبر وتستمر حتى ديسمبر لكي تستفيد الام والمولود بموسم علف أخضر من البراسيم وبذلك يزداد ادرار اللبن من الامهات وبالتالي تزداد كمية اللبن التي يرضعها المولود وينال كفايته وينعكس هذا بطبيعة الحال على وزنه وصحته وحيويته مما يؤدي الى انخفاض نسبة النفوق فيحصل المربي على نتاج ممتاز .

● ويجب على المربي أن يراعي الام قبل الولادة وخصوصا في الشهر الاخير من الحمل وذلك بعمل الآتي :

١ - مراعاة الام من الناحية الغذائية حيث يقدم لها العلائق السهلة الهضم وابعاد المواد المالئة والخشنة من الغذاء بقدر الامكان لكي لا تمتلئ بطن الام وتضغط على الجنين .

ويفضل أن تكون العلائق خضراء ان أمكن وان تغطي احتياجات الام .

- وان تحتوي الفيتامينات والكون بكميات تكفي الام والجنين حيث أن الجنين في هذا الوقت ينمو بسرعة . وتعطى الام خلال الشهر الاخير من ربع الى نصف كجم علف مركز .

٢ - عدم تعرض النعجة الحامل للازعاج والزحام لعدم الضغط على البطن مما قد ينتج عنه الاجهاض كذلك تعرضها للقفز او السير مسافات طويلة وكذلك تجنب الاصابة بالنفاخ .

٣ - يجب أن تقوم النعاج بعمل مسار يومي في الصباح المبكر ( كرياضة ) قبل اشتداد الحرارة .

٤ - يجب قبل الولادة بحوالي أسبوعين تجهيز أماكن الولادة بحيث :

(أ) أن تكون جافة وبعيدة عن التيارات الهوائية وترش أرضيتها بالمطهرات وتفرش بقش الارز الجاف النظيف .

(ب) مراعاة تدفئة مكان الولادة اذا كانت المنطقة باردة بعمل ستائر من الخيش على الشبابيك والابواب مع وجود تهوية جيدة .

(ج) تراعي الاضاءة في أماكن الولادة لمتابعة الولادة ليلا .

٥ - يقص الصوف حول الذيل والافخاذ من الداخل وحول الضرع لكي تكون نظيفة أثناء الرضاعة .

٦ - النعاج التي ستلد بعد يوم أو اثنين يمكن تمييزها بسهولة نظرا لتضخم الحيا والضرع متمددا جامد القوام ممتلئا وتبقى الحلمات منتصبة .

ويتكور جانب البطن الاعلى وفي هذه الحالة يجب وضع الام في بوكسات الولادة لأنه اذا وضعت في أماكن غير محدودة أي واسعة يمكن حدوث الاتي :

(أ) يمكن أن تتجاهل الام المولود لابتعادها عنه بعد الولادة وخصوصا اذا كانت الام تلد لاول مرة .

(ب) اذا ولدت الام اثنين يمكن أن تلد واحدا في مكان وآخر في مكان ثان وبذلك يمكن أن تنفر الام من الاول أو يضل المولود طريقه الى الام .

(ج) الاماكن المحددة تزيد من الرقابة والعناية بالنعاج الوالدة .

٧ - في شهر سبتمبر يتم جز النعاج المحلية فيجب غسل الصوف قبل الجز وتحضير المطهرات اللازمة لعملية الجز .

ويجب المراعاة التامة والحرص الزائد عند غسل النعاج قبل الجز وأثناء عملية الجز للنعاج الحوامل لانها في الشهور الاخيرة ويجب الا تطول فترة جز النعاج الحوامل .







## القمح

أصبح من الضروري زيادة انتاجية فدان القمح للعمل على سد حاجة الاستهلاك المصري وتقليل الكمية المستوردة .

لذلك عملت الوزارة على استنباط اصناف جديدة من القمح الخبز وهي جيزة ١٥٧ وجيزة ١٥٨ وسخا ٨ ولدى الوزارة كميات من تقاوي هذه الاصناف تكفي لزراعة حوالي ١٠٠٠٠ فدان منها حوالي ٣٠٠٠ فدان بمزارع الوزارة وسبعة الاف فدان جاري التعاقد على زراعتها لدى كبار الزراع وذلك بالاضافة الى استمرار زراعة الاصناف شناب وجيزة ١٥٥ وجيزة ١٥٦ في معظم المساحة القمحية لهذا الموسم .

الاصناف الجديدة ومناطق زراعتها :

* سخا ٨ : للوجه البحري شديد المقاومة لامراض الصدأ ومقاوم نسبيا لفرط الحبوب .

* جيزة ١٥٧ : للوجه البحري ومصر الوسطى . شديد المقاومة لامراض الصدأ الاصفر والاسود ومقاوم للصدأ البرتقالي علاوة على مقاومته لفرط الحبوب

* جيزة ١٥٨ لمصر الوسطى والعليا .

حبوبه بيضاء ومن أهم صفاته مقاومته الشديدة لفرط الحبوب والصدأ الاسود ولكنه قابل للاصابة بالصدأين الاصفر والبرتقالي .

أما الاصناف التجارية الحالية والتي ستغطي معظم المساحة القمحية لهذا الموسم فهي :

* شناب :

ويزرع بالمحافظات الجنوبية من الدلتا ومصر الوسطى مع مراعاة عدم التوسع في زراعته بالمحافظات الشمالية من الدلتا وهي دمياط وكفر الشيخ والدقهلية والبحيرة والاسكندرية

* جيزة ١٥٥ :

ويزرع بالوجه البحري ومصر العليا .

* جيزة ١٥٦ :

ويزرع بمنطقة مصر الوسطى وبالنسبة لاحتياجات كل من الصنف جيزة ١٥٥ وجيزة ١٥٦ من التسميد فهي ٤٥ كيلو جرام أزوت للفدان وزيادة كمية التسميد عن ذلك يجعلها عرضة للرقاد .

وبالنسبة للاصناف الجديدة فانه يجدر الاشارة الى أن الصنفين جيزة ١٥٧ وسخا ٨ يعتبران من الاصناف متوسطة الطول اما الصنف جيزة ١٥٨ فيعتبر من الاصناف القصيرة نسبيا ولكنه اطول من المتوسط بحوالي ١٠ سم عن الصنف شناب اي اصناف ذات تفريع عالي .

وللحصول على انتاج وفير من هذه الاصناف الجديدة فانه يتبع لزراعتها نفس المعاملات المتبعة التي ننصح بها في زراعة الصنف شناب والتي يمكن تلخيصها في الآتي :

* يجب تجميع المساحات المزروعة بحيث لا يتخللها زراعات اخرى مثل العدس والفول والبرسيم .

* الاهتمام بالزراعة في ميعاد واحد لكل منطقة لتلافي ضرر العصافير .

* ميعاد الزراعة : خلال شهر نوفمبر في الوجه البحري ومن ١٥ - ٢٥ نوفمبر في الوجه القبلي وذلك لامكان اعطاء ريتين قبل السدة الشتوية .

* العناية بخدمة الارض .

* من افضل طرق الزراعة ( الزراعة العفير ) مع العناية بانتظام بدار التقاوي .

* لاعطاء اقصى انتاجية يضاف ٦٢٫٥ كيلو جرام وحدة آزوت للفدان تزداد الى ٧٠ كجم في الاراضي القوية .

* مقاومة الحشائش .

* الحصاد في الوقت المناسب

تجهيز الارض للزراعة :

تعتبر عملية تجهيز الارض من اهم العمليات بالنسبة للنبات لذلك يجب العناية بحرث الارض مرتين متعامدتين وتزحف وتنعم ثم تسوى وتقسم لاحواض صغيرة ( ١ في ١٫٥ قصبة ) وذلك يعمل على انتظام الري والانبات .

طريقة الزراعة :

ثبت من التجارب أن افضل طريقة هي الزراعة العفير وذلك للاسباب الآتية :

١ - التحكم في عمق البذرة

٢ - انتظام بدار التقاوي مما يساعد على عدم وجود بقع خالية من النباتات تؤدي لنقص المحصول

٣ - توفير الرطوبة اللازمة للانبات عن طريق رية الزراعة مما يساعد على سرعة الانبات .

٤ - توفير معدل التقاوي بحوالي ١ - ١٫٥ كيلة .

ويفضل في بعض الاحيان الزراعة الحراتي وذلك اذا كانت الارض غير مستوية او موبوءة بالحشائش ولكن ذلك يمكن التغلب عليه بتسوية الارض ومقاومة الحشائش .

## وسام الدولة والجمهورية - بقية ص ١١

وسام الجمهورية من الدرجة الثالثة

* علي علي العزبي
* عبد الله حمدي النادي
* محمود سامي محمد
* عبد الحميد الزغم
* محمود المهدي محمد
* حسين بسيوني
* عبد الفتاح شعير

وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة

* محمود ابو زيد
* محمد ابو طالب
* عباس العطار
* عبد العزيز جميعي
* عبد الصمد هارون
* توفيق عزب
* فتحي المنياوي
* عبد المنعم عطرية
* لبيب قورة
* محمد قرقورة

وسام الاستحقاق من الدرجة الرابعة

* عمر زكي
* محمد عبد الرسول

ثانيا : العاملون الذين خدموا الاصلاح الزراعي وتركوه ولا زالو في الخدمة .

وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى

* سعد مجرس

وسام الاستحقاق من الدرجة الثانية

* يوسف علي مراد
* سمير ابراهيم

وسام الجمهورية من الدرجة الثالثة

* محمد عطوة
* ياسين سالم عبد الحافظ

وسام الجمهورية من الدرجة الرابعة

* جلال محمد خضر

ثالثا : العاملون حاليا بالاصلاح الزراعي ومازلوا في الخدمة .

وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى

* محمود حلمي عبد البر

وسام الجمهورية من الدرجة الثانية

* محمد مامون محيي الدين
* عبد الحميد كمال حسنين
* ابراهيم يوسف الشعيبي
* محمد ابراهيم سالم

وسام الجمهورية من الدرجة الثانية

* محمد صبري سليم
* مصطفى احمد وهبي
* حسن حافظ حسن
* عبد الفتاح الدمناوي
* ابراهيم محمد مؤدي
* احمد عبد الغفار راضي
* محمد ابراهيم ابو زيد
* صدقي القاضي

وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة

* يوسف حسين رشيد
* كامل حسين مرسي طهران
* حسين مرسي الحمزاوي
* عاصم العبد

وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة

* احمد طلعت حسن
* محمد مصطفى عنان
* ابراهيم حسين كامل

وسام الجمهورية من الطبقة الرابعة

* محمد فتحي جاوين
* محمد محمد حسن
* رفعت ابو السعود قورة

وسام الاستحقاق من الطبقة الرابعة

* عبد اللطيف المنياوي

خامسا : اعضاء مجلس ادارة الهيئة

وسام الجمهورية من الطبقة الثانية

* محمد محمود الصالحي
* توفيق كرارة
* محمد محمد العبد

وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة

* يوسف الشناوي
* علي فؤاد مخالي

سادسا - عاملون بوزارة الزراعة كان لهم فضل كبير في نشاط الهيئة .

وسام الجمهورية من الطبقة الثانية

* د . طاهر درة

وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة

* حمدي وهبة اسطفانوس

## السادات يتحدث الى الأمة في أول لقاء بالفلاحين في عيد الاصلاح الزراعي - تتمة

تحية منا جميعا لعم عبد السلام الخولي الاب المثالي من الشرقية والذي بنى لمصر ٧ هامات نفخر بها منهم خريج الحربية والطيران والحقوق والزراعة وقد استشهد منهم اثنان في ملحمة الكرامة في اكتوبر .

تحية منا جميعا ٣ الاف و ٧٤٣ خريج من الجامعة لاباتهم ولامهاتهم ملاك الثورة وصانعوا قصورها العالية .

اما هؤلاء الذين يتحالفون مع رجال الماضي والذين يلبسون قمصان الاشتراكية المضللة القول لهم ان موكب التطور والتقدم لن يعيقه ابدا احد .

واذا تحدثنا عن الدخل خلال ٧ سنوات زاد الدخل من ٧٨٣ مليون جنيه في سنة ١٩٧٠ مقابل ١٤٥١ مليون جنيه في ٧٦ بنسبة ٨٥٪ .. ؟

ارتفع متوسط انتاج جميع المحاصيل الزراعية بلا استثناء في مقدمتها القطن .

* اما عن تخفيف الاعباء فقد اسقطت الدولة الديون ٠ر١٠ مليون جنيه ثم التسيط ٦٢ مليون جنيه مديونيات .

* اعفى كل مالك لارض زراعية الى من ٣ افدنة من ضرائب الاطيان وتحملت الدولة الضريبة تكاليف المقاومة ..

* رفعت اسعار المحاصيل البعض من ٧ر١٩ قرشا الى ٧ر١ جنيهات جملة الفائدة لصالح الفلاح في عام ٧٠ ٤٠٠ الف

فدان مستصلحة بدأ تمليكها تقترب الى ٥٦٠ الف فدان ..

* اذن دعوة الفلاسفة ومدعي الاشتراكية ان تكون الارض الجديدة تحت قبضة الدولة ١٤٪ من حاجة الارض المنزرعة انتاجها لم يتجاوز ٢٪ وكان علينا انقاذ الارض لم تمليك ١٧٦ الف فدان لمستاجريها .. كما بدات اجراءات تمليك ٣٣ الف فدان لخريجي الكليات والمعاهد الزراعية .. تم توزيع ١٣ الف فدان .. منها وحصيلة بيع الاراضي ٢٤٢ مليون جنيه ستوجه كلها الى مشروعات الاستصلاح باذن الله ..

كما خصصت أراضي اخرى لاقامة مصانع السكر والمجمعات الصناعية .

ويسعدني ان اعلن ان مجال استصلاح المزيد من الاراضي امام الجميع الفرصة كاملة بلا قيود ومن هنا فانني اتفقت مع رئيس الوزراء لتمليك الاراضي المستصلحة لمن بذلوا مجهودا في اصلاحها قبل ان يكون تحديد ثمنها هو الثمن قبل استصلاحها ..

كما اتفقت مع رئيس الوزراء على ان تتنازل الدولة عن الفوائد المقررة على الاقساط وزيادة فترة التقسيط من ٢٠ الى ٣٥ سنة ويطبق على الارض الموزعة على الخريجين الزراعيين وصغار الزراع التي اكرم المولى التي اعلنتها من

قبل دعونا تتجه الى الامام بدعوة البناء ورسالة الحب .. دعونا ننظر الى المستقبل ولنطوي صفحات الماضي بكل شرها وشرورها دعونا تتجه بابصارنا وقلوبنا وهما سمتنا الى امالنا الجديدة وامنها هو حاجة شعبنا للامن الغذائي .

هذا الانسان هو القادر على صنع الفجر الجديد حب . وخير ورخاء .. الفجر الجديد بيت سعيد ..

ومن موقع المسئولية ابشركم اننا نقترب من الفجر الجديد وان كان يومنا هو الفجر الجديد فغدنا هو الثمرة ..

## طابع بريد تذكاري للاصلاح الزراعي

اصدرت هيئة البريد امس طابعا تذكاريا بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على صدور قانون الاصلاح الزراعي .. ويتصدر الطابع رسما يمثل عقود تمليك الاصلاح الزراعي وظله يغطي مساحة مصر باللون الاخضر وقد صممه الفنان صابر سعيد

الرئيس يصافح الحاج [illegible] العمومية العامة